يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

الجمعة

١٣/٤/٧٣ ، ١١ ربيع الاول ١٣٩٣ ، عدد ٢٩/٩٦

.4.1973 VOL. 29/

حكاية الوثائق السرية والاعتقالات الواسعة

حيفا ـ من مكتب الاتحاد ـ على أثر الغارة الاسرائيلية على قلب بيروت أصدرت منظمة التحرير الفلسطينية انذارا لمنظماتها في الارض المحتلة ان المغيرين استولوا في بيت كمال عدوان على وثائق ربما يستفيدون منها لضرب هذه المنظمات. ولكنها عادت في المساء وأوضحت انه تبين لها ان المغيرين لم يستولوا الا على أوراق كمال عدوان الشخصية . ومع ذلك صدرت جريدة « معاريب » المسائية ، يوم الاربعاء بعنوان عريض على صفحتها الاولى انه من المنتظر اجراء اعتقالات واسعة في المناطق المحتلة . وأمس ، الخميس ، صدرت « هآرتس » صفحتها الاولى بخبر عن انه جرت اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية وبين عرب اسرائيل . وحتى كتابة هذه السطور لم يبلغنا أي خبر عن هذه «الاعتقالات» التي ربما كان الغرض من ترويج نشرها هو البلبلة والصيد في الماء العكر .

غولدا مئير : سنضرب في كل مكان !

طبريا ـ حين منحت السيدة مئير ، يوم الثلاثاء الماضي ، « مواطنة شرف » مدينة طبريا ، ألقت خطابا هددت فيه كل دولة عربية تسمح للمنظمات الفلسطينية باقامة مراكز لها فيها . وقالت انه ان لم تتوقف أعمال المنظمات «فسنكون مضطرين الى ضربهم في كل مكان » . وتباهت بغزوة بيروت وان « شبابنا حافظوا على شرف السلاح بل انهم عرضوا حياتهم للموت حتى لا يمسوا الابرياء » . ثم بلغت الى القول: « جئنا الى ارض الوطن لنبني مع العرب ، الذين كانوا هنا ، حياتنا المشتركة .. ولكنهم ردوا يدنا الممدودة للسلام خائبة » . أما أين هم الآن ولماذا ليسوا هم هنا الآن فهذا ما لم تدخل فيه رئيسة الحكومة ..

مذبحة بيروت فجرت النقمة على الامبريالية الامريكية والرجعية العربية

وكالة المخابرات الامريكية نفذت تهديدها ● اتهام قيادة الجيش اللبناني بالتواطؤ مع المغيرين

● كانت اسرائيل على علم مسبق بالهجوم الفدائي (السعودي) في نيقوسيا ● غولدا مئير تحيي « جهاز الامن » ...

بيروت ـ ما من حادث ، منذ هزيمة حزيران ، هز العالم العربي وفجر نقمته المحرقة على الامبريالية الامريكية وعلى الرجعية العربية المتعفنة ، كما هزه نجاح الكوماندو الاسرائيلي في التسلل ، في الساعة الواحدة من صبيحة الثلاثاء ١٠ حزيران ، الى قلب بيروت والى صيدا ، وقتل ثلاثة من أكبر زعماء منظمة التحرير الفلسطينية ـ محمد يوسف النجار (أبو يوسف) وكمال ناصر وكمال عدوان وهم داخل غرف نومهم وعلى مرأى من أولادهم في احدث أحياء بيروت السكنية . وتجمع مختلف الاوساط العربية والتقدمية العالمية على ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد نفذت ، بهذه الغارة ، أوامر الرئيس نيكسون الشخصية ، التي نشرتها الصحف قبل اسبوع، بالحكم بالاعدام على قادة المنظمات الفلسطينية انتقاما لحادث الخرطوم .

قيادة الجيش اللبناني

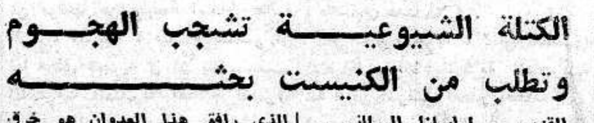
ولم يستطع رئيس الوزارة اللبنانية ، صائب سلام ، التهرب من مسؤولية حكومته (المشغولة بقمع اضرابات العمال والمعلمين والطلبة) فقدم استقالته الى الرئيس فرنجية . وكشفت وكالات الانباء عن ان صائب سلام يحمل قائد الجيش اللبناني ، اسكندر غانم ، مسؤولية السكوت عن هذه العملية وانه لولا ذلك لما كان باستطاعة الكوماندو الاسرائيلي الدخول الى قلب بيروت بهذه السهولة وان يبقى فيها حوالي ساعتين ونصف الساعة .

وأصدرت الجبهة الوطنية التقدمية في لبنان ، التي يرئسها كمال جنبلاط ويشترك فيها الحزب الشيوعي اللبناني ، بيانا اتهمت فيه حكومة صائب سلام وقيادة الجيش اللبناني بالتواطؤ مع اسرائيل في هذا الهجوم .

وجاء في البيان ان الجيش اللبناني قطع ، في بداية الهجوم الاسرائيلي ، كافة الخطوط الهاتفية الموصلة الى قيادة المنظمات ، وانه منع المسلحين الفلسطينيين من ملاحقة الكوماندو الاسرائيلي لدى انسحابه ، وان الحكومة اللبنانية ضللت المنظمات الفلسطينية حين أبلغتها في الصيف الماضي ، انها أنشأت شبكة حديثة على امتداد السواحل اللبنانية للانذار باقتراب قوات اسرائيلية من لبنان .

وشرطيان لبنانيان اصطدمت سيارتهما صدفة بالمعتدين الاسرائيليين ودون ان يعلما حقيقة ما كان يجري ، وعشرات الحراس من أعضاء المنظمات الفلسطينية . واعترفت البلاغات الاسرائيلية بمقتل جنديين وبجرح جنديين آخرين .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ



الشهداء : محمد يوسف النجار — كمال عدوان — كمال ناصر

الضحايا رجال ونساء

وقتل مع الزعماء الفلسطينيين الثلاثة كل من زوجة محمد يوسف النجار ، التي ألقت بنفسها في وجه الرصاص الموجه نحو زوجها ، ووالدة زوجة كمال عدوان ، وامرأة ايطالية في السبعين من عمرها كانت تقيم في العمارة التي فيها بيت كمال ناصر ، وثلاثة عمال بناء سوريين ماتوا تحت أنقاض احدى العمارات التي نسفها المغيرون ، وأخوان لبنانيان قتلا تحت أنقاض منزلهما المنسوف دون ان يكون لهما أية صلة بالمنظمات ،

الكتلة الشيوعية تشجب الهجوم وتطلب من الكنيست بحثه

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حال سماع نبأ الهجوم العسكري الاسرائيلي على بيروت ومراكز اللاجئين في لبنان ، تقدمت الكتلة الشيوعية بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست لبحث هذا العدوان .

وجاء في طلبها ان اعتداء القوات الاسرائيلية المسلحة على بيروت ومراكز اللاجئين في لبنان وقتل الابرياء الذي رافق هذا العدوان هو خرق فاضح لميثاق الامم المتحدة وقراراتها التي شجبت اكثر من مرة اسرائيل على اعمال مشابهة .

ان هذه الاعتداءات العسكرية تجلب الضرر الكبير على علاقات اسرائيل مع دول المنطقة ، ومن شأنها ان تدفع المنطقة الى منحدر المزيد من سفك الدماء .

« لاننا في موتنا نحقق الحياة » .. البوليس يفرق مسيرة طلبة مدارس بير زيت

القدس ـ نشر آل ناصر في جريدتي « القدس » و « الشعب » ، يوم الاربعاء ١١ نيسان ، نعي ابنهم كمال بطرس ناصر . واستهلوا النعي بأبيات من قصيدة له :

« من سار في درب العلى
لا بد ان يموت !
لا بد ان يموت كل يوم ..
في موكب الاباء والشمم
لاننا في موتنا نستلهم الحياة ،
نحقق الحياة ،
ونخلق الحياة في العدم » .

فكمال ناصر ، الذي ولد عام ١٩٢٥ وتخرج من كلية بير زيت ومن الجامعة الاميركية في بيروت ومن كلية الحقوق بالقدس هو من شعراء فلسطين الشباب المعروفين . وأفاد شهود العيان ان الكوماندو الاسرائيلي قتله وهو جالس في غرفة نومه والقلم في يده يكتب . ومنذ ان طردته سلطات الاحتلال من بلده بير زيت ، في سنة ١٩٦٨ ، انضم الى منظمة التحرير الفلسطينية ناطقا رسميا باسمها .

هذا وأقيمت ، بعد ظهر أول أمس الاربعاء ، صلاة تذكارية على روحه في الكنيسة الانجيلية ببيرزيت اشترك فيها جمع غفير من أهالي الضفة الغربية وعلى رأسهم العديد من رؤساء البلديات . وعسكرت قوات الامن في مداخل بير زيت وشوارعها وأجبرت السيارات على الوقوف .

وحين ابتدأ طلاب مدارس بير

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ



غرفة نوم كمال ناصر في بيروت التي قتل فيها على أيدي القوات الاسرائيلية المعتدية

قدر الشعب العربي الفلسطيني !

كلمة الاتحاد

ليس من السهل ان يعلو الصوت الشريف حين يبدو العسكريون الشوفينيون منتصرين . ولكنه يجب ان يرتفع من أجل الحياة ومن أجل المستقبل ! فما من مرة ارتفعت حمى الشوفينية العسكرية في اسرائيل ، منذ حرب حزيران ، مثلما ارتفعت على أثر الغارة الموفقة على غرف النوم في قلب بيروت صبيحة هذا الثلاثاء . واذا انتظرنا ، في هذا الجو الهستيري ، ان يخرج بعض المسؤولين عن طورهم بعد ان اقتنعوا بأن وسائل جيمس بوند تستطيع ان توقف سير التاريخ ، فاننا لم نستطع ان نصدق آذاننا حين استمعنا الى قائد الاركان وهو يحول قتل النساء في بيروت الى نكتة تفشي بالضحك ! ولقد قرأنا وصف ما شاهده الصحفيون الاجانب ، في بيروت ، تحت الانقاض من أشلاء ومن دماء ، وما سمعوه من ولولات الثكالى والارامل واليتامى ، فصرخنا : الى أين ؟ !

ان مسؤولية بعيدي النظر في اسرائيل هي مسؤولية ثقيلة ولكنهم يجب ان يؤدوها قبل ان يصبح من الصعب جدا تحقيق التفاهم بين شعبين جمعهما القدر في وطن واحد وعليهما ان يعيشا فيه معمرين احرارا مسالمين ، لا الواحد على ابادة الشعب الآخر .

ويجني العسكريون الشوفينيون جناية كبرى على شعبهم وعلى مستقبله حين يحاولون اقناعه بأن ما يفعلونه هو دفاع مشروع عن النفس وان العالم المتمدين يجيز لهم ذلك . فان قيام قوات نظامية لدولة من الدول بالتخفي بلباس مدني وبأسمال « الهيبز » وبالاغارة في جنح الظلام على بيوت سكن زعماء سياسيين في دولة أخرى وقتلهم امام عيون عائلاتهم لهو «تطوير» مذهل للعلاقات الدولية يرجعنا الى عهود الغاب ، ولا يستطيع اي صراخ بأن « الحرب هي الحرب » ان يطمس انصعاق الرأي العام العالمي منه ، ولن يؤدي الى ايقاف اعمال الارهاب بل سيرمي بها الى مهاو لا قعر لها فلا يعود انسان معها يأمن على نفسه حتى وهو في غرفة نومه وبين اطفاله !

وبهذه العملية يحاول العسكريون الشوفينيون في اسرائيل اقناع الشعب بأن سياستهم الجنونية لا يغلبها غلاب وتطول كل مكان ولا ضرورة لتغيير هذه السياسة. ان نظريتهم هذه هي مقامرة مخيفة بمستقبل الشعب والبلاد . واذا استطاع النيكسونيون ان يجدوا طريق الانسحاب « بشرف » من الفيتنام فان السياسيين العقلاء في اسرائيل يجب ان يمنعوا نسف هذا الطريق .

والعسكريون الشوفينيون في اسرائيل يتوهمون انهم بمثل هذه العمليات يستطيعون ان يبثوا الفزع في نفوس شعوب بأسرها ـ العربية ـ وان يضطروها الى التسليم التام . ولكنهم بهذه النظرية لا يثبتون سوى ان شوفينيتهم تعميهم عن رؤية صلابة الشعوب ، وانها لا يمكن ان تموت او ان تزول . ولذلك لا يمكن ان تستسلم . ان ما قام به المعتدون الاميركان من اعمال ارهاب بربرية في الفيتنام ، على مدى ١٢ عاما ، لا يستطيع ان يحلم العسكريون الشوفينيون في اسرائيل باقتراف نقطة من هذا المستنقع النتن . ومع ذلك لم تستسلم شعوب الهند الصينية . فلماذا يعتقد العسكريون الشوفينيون في اسرائيل انهم سينجحون هنا فيما فشل فيه اسيادهم الاميركيون ؟ ان النظرة الشوفينية ، المتعالية ، الى الشعوب العربية لا تغير من هذا الواقع شيئا .

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

مظاهرات وجنازات وحداد في العالم العربي

القاهرة : « عملية مافيا » ـ « تاس » : « تصعيد خطير » !

اتحاد النقابات العالمي : « العمال لا يستطيعون التكتف » !

القاهرة ـ ربض الحداد العام على صدور العالم العربي أمس الخميس . وعشرات الالوف اشتركت في بيروت في تشييع جنازة ضحايا الغارة الاسرائيلية . وسارت مسيرات الحداد في القاهرة ودمشق وبغداد وغيرها من العواصم العربية . وأقيمت الصلوات على أرواح الضحايا في المساجد والكنائس ، وتوجهت نحو السفارات الاميركية مظاهرات شعبية صاخبة .

وباستثناء واشنطن ، التي « تأسفت لاعمال العنف وسفك الدماء من الجانبين » ، لم تستطع عاصمة في الدنيا الا ان تبدي ذهولها من التجاوز على كل ما هو متعارف عليه في العلاقات الدولية فيما أقدمت عليه الحكومة الاسرائيلية من غارة عصابات على قلب بيروت صبيحة الثلاثاء الماضي .

وكتبت صحيفة « كومبا » الباريسية ان حكام اسرائيل قرروا العودة الى طرق العصابات الصهيونية المتطرفة زمن الانتداب البريطاني على فلسطين . وكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، « لومانيتيه » ، ان هذا الاتجاه هو خطر لا على العرب والسلام فقط بل على مستقبل اسرائيل نفسها . وبعثت منظمة الشباب الديغولي الى ياسر عرفات ببرقية شجبت فيها الغارة الاسرائيلية وأكدت انها ستزيد من جهودها

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ



استفحال الفطرسة العسكرية في اسرائيل العازر يحول قتل النساء الى نكتة ..

حيفا ـ ما من مرة ارتفعت حمى الفطرسة العسكرية الشوفينية في اسرائيل ، منذ حرب حزيران ، كما ارتفعت الان على أثر نجاح الكوماندو الاسرائيلي في التسلل الى قلب بيروت وقتل الزعماء الفلسطينيين الثلاثة وهم في غرف نومهم .

ولكننا نعتقد ان القائد العام ، دافيد العازر ، قد بلغ حدودا غير متوقعة ، حتى في ظل هذه الحمى . وذلك حين حوّل مقتل النساء في بيروت (زوجة محمد يوسف النجار ووالدة زوجة كمال عدوان وسيدة ايطالية في السبعين من عمرها) الى نكتة سخسخت جمهور مستمعيه . كان ذلك اول أمس الاربعاء في

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

انتخاب افرايم كاتشالسكي رئيسا للدولة امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتخبت الكنيست ، في جلسة خاصة يوم الثلاثاء الماضي ، البروفسور افرايم كاتشالسكي رئيسا للدولة . ونال كاتشالسكي (كتسير ـ الان) الذي رشحه المعراخ ٦٦ صوتا بينما نال منافسه افرايم اورباخ ، الذي رشحه الجاحال والمتدينون ، ٤١ صوتا . وامتنع ٩ اعضاء عن التصويت بينهم الكتلة الشيوعية .

وفسرت الكتلة الشيوعية، امتناعها عن التصويت بانه نابع من موقفها المعارض لسياسات الكتل التي رشحت المرشحين الاثنين . فكلها تعرقل السلام وتدوس على الحريات الدمقراطية وتنتهك حقوق العاملين.

هذا واحتج النائب الشيوعي توفيق طوبي على ان اوراق الاقتراع لم تكن مكتوبة الا باللغة العبرية .

في النقاش على اقتراح نزع الثقة بالحكومة النائب ماير فلنر يندد بالغارة الاسرائيلية على بيروت

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جلسة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، ألقى عضو الكنيست ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كلمة الكتلة الشيوعية في النقاش حول اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة الحزب ـ ركاح ـ بما يتعلق « بشراء الاراضي العربية في المناطق المحتلة » .

وكانت الجلسة قد انعقدت بعد ظهر يوم الثلاثاء ، غداة الغزوة الاسرائيلية الوحشية على بيروت ومخيمات اللاجئين في لبنان .

فتناول ماير فلنر في خطابه هذه الغزوة وندد بها تنديدا شديدا وانتقد الحكومة وهاجمها بالكلام القارص لسياستها العدوانية ، سياسة العدوان على دولة ذات سيادة ، ولدوسها القانون الدولي معتبرا ذلك جريمة وارهابا ، وتخريبا لمساعي السلام .

وتضمنت اقواله تحذيرا شديدا لحكام اسرائيل من مغبة سياستهم هذه التي تشكل خطرا على اسرائيل.

وقد استشاطت رئيسة الحكومة غضبا ومعها وزراؤها والنواب من مختلف كتل اليمين والمعراخ فاخذوا يقاطعون النائب فلنر ، وسمحت رئيسة الحكومة لنفسها بالتفوه بكلمة « عبد » ضد رفيقنا ماير فلنر .

ولكن ماير فلنر افحمها بقوله ان « العبد » هو الذي يغير قرار

ـ البقية على ص ٦ عمود ٨ ـ

تحت شعار : « ليسقط الاحتلال ، ليستتب السلام ولتضمن حقوق الشبيبة » بدأ أعماله ، أمس ، مؤتمر الشبيبة الشيوعية العاشر

تل ابيب ـ افتتح أمس الخميس ١٩٧٣/٤/١٢ المؤتمر العاشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في قاعة سينما «ديكل» في تل ابيب .

وكانت القاعة مكتظة بوفود الشبيبة الشيوعية من مختلف انحاء البلاد والضيوف المحليين والاجانب ، وازدانت جنباتها بالاعلام والشعارات، منها الشعار الرئيسي : ليسقط الاحتلال ، ليستتب السلام ولتضمن حقوق الشبيبة . ووسط عاصفة من التصفيق دخلت وفود من الشبيبة ترفع علم حركة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، وبعد انشاد الاممية ونشيد الدولة اعلن الرفيق نمر مرقس ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلي ، افتتاح المؤتمر والقى كلمة الافتتاح محييا الوفود والضيوف التي تشترك في مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي العاشر .

والقى الرفيق يودم جوجانسكي سكرتير الحركة تقرير اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واستعرض اعمال اتحاد الشبيبة ما بين مؤتمرين .

وحيا المؤتمر ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق ماير فلنر .

وقوطعت كلمات الخطباء بالتصفيق وبالنشيد والهتاف ، وتليت وسط عاصفة من الحماس تحية شبيبة الحزب الشيوعي الاردني وتحية شبيبة الحزب الشيوعي السوداني. والقى تحية اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي افيدور الفارو ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

في سطور

■ بئر السبع ـ في الاحتفال في قلعة مسادة بالنقب ، بمرور ١٩٠٠ عام على سقوطها ، خطب الوزير الجنرال ديان فدعا الى قيام « دولة اسرائيل جديدة واسعة الحدود وقوية واحسن من تلك التي فرضت علينا في عام ١٩٤٨ » . وتحدث الوزير عن عظمة الجيش وعن سلطة اسرائيل «الممتدة من الاردن الى السويس».

■ عمان ـ اتفق ممثلو الطوائف المسيحية ، التي تسير على التقويمين الشرقي والغربي ، على توحيد الاحتفالات بعيدي الفصح والميلاد . وذلك بان تحتفل جميع الطوائف بعيد الفصح في ٢٩ نيسان الجاري ، اي حسب التقويم الشرقي ، وبعيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول القادم ، اي حسب التقويم الغربي . وقرروا البدء بتنفيذ هذا الاتفاق حالا . وورد ان قادة الكنائس المسيحية في ضفتي الاردن يشجعون هذا الاتفاق .

■ القاهرة ـ اعلن الصحفيون الفرنسيون الثلاثة، الذين ابحروا على قارب من اسرائيل الى بور سعيد اول امس الاربعاء ، انهم اقتنعوا ان مصر هي بلاد محبة للسلام بينما اسرائيل تحتل اراضي ليست لها . واتهموا المسؤولين الاسرائيليين بانهم كذبوا عليهم حين ابلغوهم بأن مصر ترفض السماح لهم بالوصول الى بور سعيد . هذا واستقبلهم الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الحكومة المصرية .

مرة أخرى عن ظاهرة « ماتسبين »

ثورجية تؤدي الى تطويق الحركة الثورية

بقلم : اميل حبيبي

كتبنا ، في ((الاسبوعيات)) العدد الماضي من ((الاتحاد)) ،عن ارتفاع حمى العداء لحزبنا الشيوعي في أجسام الجماعات ((الماتسبينية)) المختلفة . حتى انهم تباهوا في احدى نشراتهم (ماتسبين — آذار ١٩٧٣) ، ان ((كل جهودنا وقوانا مكرسة لمنع وقوع الجماهير العربية واليهودية تحت تأثيركم)) ، أي تحت تأثير حزبنا الشيوعي . وهكذا فان ((المزاج الملتهب)) لدى هؤلاء الشبان والشابات يتحول تدريجيا الى خدمة أعداء الحركة الثورية .

وظاهرة « ماتسبين » ليست ظاهرة جديدة لا في عالمنا ولا خاصة باسرائيل . وان « ثورجية البرجوازية الصغيرة » ، كما سماها لينين ، لهي ظاهرة رافقت حركة العمال الثورية منذ ظهورها .

والغريب في أمر زعماء هذه الجماعات أنهم يعتبرون أنفسهم « اللينينيين المخلصين » الوحيدين . حتى ان أحدهم ، كاتب « رسالة مفتوحة الى رفاق الحزب الشيوعي » توهم أنه « وضعنا في القرنة » حين كتب يسأل « عضو الحزب الشيوعي » :

« حاول ان تستعيد في ذاكرتك متى ردد زعماؤك حتى عبارة الثورة الاشتراكية ؟ ولقد سمعت كثيرا عن الانجازات الخيالية التي حققتها « قوى التقدم والسلام » ، أليس كذلك ؟ متى اشتركت للمرة الاخيرة في نقاش او بحث عن « الدولة والثورة » او عن « ما العمل » — المقال الذي كتبه لينين ؟ لقد سمعت الكثير عن التعايش السلمي وعن « الانظمة التقدمية » ، ولكن متى ، وللمرة الاخيرة ، عالج قادتك بجدية موضوع دكتاتورية البروليتاريا » ؟ الخ ، الخ » .

وكل هذه الوقاحة ، الصادرة عن ضحالة معيبة في المعرفة ، مع ان لينين كتب بحثا خاصا — خالدا — عن « مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية » أكد فيه على ان مقاومة البلاشفة للانحرافات « اليسارية » والفوضوية كانت أحد العوامل الرئيسية في نجاحهم في اقامة حزبهم البروليتاري الجبار الذي فجر الثورة الاشتراكية وصان مكاسبها .

ونظر لينين الى هؤلاء الشبان اليساريين نظرة عطف ، واعتبر مزاجهم الملتهب ضد البرجوازية وخدامها داخل حركة العمال « مدعاة لاعظم السرور ، وله قيمة كبيرة وينبغي ان يقدر ويسند » .

والحقيقة ان مزاج جماعات ماتسبين الملتهب ضد السلب الصهيوني يثير اعجاب بعض الشبان العرب ذوي النوايا الطيبة . ولكن ، حين يتحول هذا « المزاج الملتهب » الى تحريض على حزبنا الشيوعي ، لن يبقى منه غير جمرات منطفئة تحرق أيدي كل من يلعب بها ويحاول بها ان يقضي على أمل هذه الجماهير المعذبة — أي على الحزب الشيوعي .

ولينين ، الذي عطف على «مزاجهم الملتهب» ضد البرجوازية وخدامها داخل حركة العمال ، حذر في الوقت نفسه من أخطار مواقفهم المتطرفة ، وكتب : « ولكن يجب في الوقت نفسه أن نقول لهم بصراحة ، وعلى المكشوف ، ان المزاج الملتهب وحده لا يكفي من أجل قيادة الجماهير في نضال ثوري عظيم ، وان هذا الخطأ او ذاك ، الذي يوشك ان رتكبه أكثر الناس وفاء لقضية الثورة ، أو انهم يرتكبونه فعلا ، هو خطأ بامكانه ان يلحق الضرر بقضية الثورة » .

والحقيقة ان العديد من هذه الجماعات ، (والحقيقة انهم ليسوا عديدا بل أفراد قلائل) لا يمكن نعتهم بالوفاء لقضية الثورة . انما هم يلعبون « بالجملة الثورية » لعبا غير مسؤول ليس من شانه سوى تطويق القوى الثورية ومنع اتصالها بالجماهير الواسعة .

وخير مثال على ذلك محاولة الماتسبين ان « يربخوا » ربوخ الدجاجة المفرخة ، على لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس . فب « الجملة الثورية » الطنانة ، وان « الجميع صهيونيون » وان « هذا الكاتب المعارض للاحتلال اليوم اشترك بالامس في مذبحة « دير ياسين » وانه « ليس لكم من أصدقاء سوانا » ، وهذا « السوى » هو أفراد معزولون — يحاول الماتسبينيون ان يعزلوا الطلاب العرب وان يمنعوا تاثيرهم الحتمي على جماهير الطلاب اليهود ، كما ظهر هذا التاثير — مثلا — في جامعة حيفا ، وان ينشروا الياس في نفوس الطلاب العرب .

وتشعر الاوساط الشوفينية بين الطلاب اليهود بالراحة التامة من عزلة الطلاب العرب . فهذا هو ما تهدف اليه بالضبط . وباستمراره تستطيع ان تصول وتجول ، بعد ان « ترك الميدان لحميدان » ، وان تتظاهر بالدمقراطية . وبدلا من ان يحرجها الطلاب العرب وان يسالوها عن موقفها من جريمة اسقاط طائرة الركاب الليبية ، مثلا ، تشعر ان لها مطلق الحرية في ان تنظم المظاهرات العنصرية المعادية للعرب (يهود العراق وسوريا) وللاتحاد السوفييتي) . بينما موقف آخر ، لا يتسم بالعزلة ، وقفه الطلاب العرب واليهود التقدميون في جامعة حيفا قد اضطر هؤلاء الشوفينيين الى الكشف عن انيابهم ففضحوا وعزلوا عزلة شديدة .

وانه لمن السهل على ثورجيي « ماتسبين » وأضرابهم ان يقرروا ان كل من حواليهم هو جاهل واحمق ورجعي ومتاخر و « ذو ماض » وان « الجماهير العربية ، اليوم ، بعيدة عن هذا النضال ، وأبعد منها الجماهير اليهودية » (ماتسبين عدد ٦٧) لكي يتخلصوا من مشاق النضال الثابر والمضني « في المؤسسات غير الثورية وبين جماهير قاصرة عن ان تفهم في الحال ضرورة الطرق الثورية في العمل » (لينين — مرض اليسارية الطفولي في الشيوعية) كما يفعل حزبنا يوميا وبحكمة وبمثابرة عن طريق الكنيست والهستدروت والبلديات والصحف والنشرات وبالتحالفات الآنية ولاهداف محددة وفي سبيل أدنى خطوة الى أمام . اسهل عليهم ان يقرروا هذا القرار ثم ان ينكمشوا على انفسهم مبشرين بالثورة « النقية » ومؤكدين على انهم لن يتحالفوا الا مع «الثوريين الانقياء» ، وانه لا توجد لا أحزاب شيوعية ولا أنظمة معادية للاستعمار في هذا الشرق وانه لا بديل لهذا الظلام سوى « منظمة ثورية تقود طبقة العمال في الشرق العربي الى اسقاط الانظمة البرجوازية والى الاستيلاء على السلطة ومن ضمن هذه الانظمة النظام الصهيوني الاستعماري » (ماتسبين عدد ٦٨) .

ان هذه النظرية ، التي تلتصق التصاقا منهلا بالنظرية العنصرية انه « من اسرائيل تصدر الحكمة » ، ليست بالمرة نظرية ثورية ، بل هي معادية على طول الخط لكل الانجازات الثورية التي تحققت في هذا الشرق، أحزابا شيوعية وانظمة معادية للاستعمار ، وهي معادية على طول الخط لتطلعات الجماهير الثورية التي لا تتعارض امانيها الوطنية العادلة مع امانيها الاجتماعية التقدمية بل تكمل الواحدة منها الاخرى .

وليس صدفة ان هذه الجماعة تتهمنا باننا لا نتحدث عن « الثورة الاشتراكية » . انها تعرف اننا المسؤولون الاكثر مسؤولية عن مستقبل الاشتراكية . ولكنها تقصد

— البقية على ص ٣ عمود ٥ —

القوة التي غيرت وجه العالم

بقلم : وولف ايرليخ

تحتفل الحركة الشيوعية العالمية في هذه الايام بذكرى مرور ١٢٥ عاما على صدور « البيان الشيوعي » الذي كتبه كارل ماركس وفردريك انجلز . وتحيي الدول الاشتراكية في هذه الايام ، هذه الذكرى وتجعلها محط اهتمام الجمهور في بلادها .

وقررت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا الدمقراطية عقد ندوة علمية دولية احياء لهذه الذكرى بعنوان « دور الطبقة العاملة التاريخي والمجرى الثوري العالمي في عصرنا الحاضر » .

والتأم الاجتماع في برلين الشرقية عاصمة المانيا الدمقراطية في يومي ١٥ و ١٦ من شهر آذار الماضي ، في بناية اللجنة المركزية للحزب . اشترك في الاجتماع خمسة وأربعون وفدا عن الاحزاب الشيوعية الشقيقة وحضره ٥٥٠ من أعضاء الحزب المضيف من الرفاق الذين يشغلون مراكز هامة في مختلف مجالات النشاط الحزبي .

وساد قاعة الاجتماع جو احتفالي رائع واهتمام بالغ وجلس على منصة الرئاسة رؤساء الوفود يعلوهم غلاف « البيان الشيوعي » الاصيل وقد كتب تحته الشعار : « يا عمال العالم اتحدوا » .

وتاكيدا على أهمية الحدث ، شكل الحزب المضيف وفده من السكرتير العام للحزب اريك هونكر (الذي افتتح الاجتماع) ومن الرفيق كورت هاجر عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية (الذي قدم المحاضرة الرئيسية للاجتماع) . كما تراس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، الرفيق بوريس وناماريوف العضو المرشح للمكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . واشتركت في الاجتماع وفود الاحزاب الشيوعية من الدول الاشتراكية ، من بلغاريا ويوغوسلافيا وهنغاريا ومنغوليا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وكوبا وكوريا الدمقراطية . ومن منطقة الشرق الاوسط اشتركت وفود من الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والعراق واسرائيل . وكذلك وفود عن حزب الاتحاد الاشتراكي في مصر وعن حزب البعث العراقي .

وتكلل الاجتماع بالنجاح الباهر . وأحدث الاجتماع صدى كبيرا ، ليس فقط في المانيا الدمقراطية وصحفها ، وانما ايضا في الصحف الناطقة بلسان الاحزاب الشيوعية الشقيقة الاخرى .

واكد الاجتماع من جديد فعالية « البيان الشيوعي » وحيوية افكاره ومبادئه . فقد تغير وجه العالم خلال ١٢٥ عاما ، منذ ان صدر «البيان» ، وجرت تغييرات تاريخية على نطاق عالمي لم تشهد مثلها اية فترة تاريخية ولم تتغير ابدا صحة افكار « البيان » بل على العكس من ذلك : فقد زودت السنوات التي خلت هذه الافكار ببرهان حسن ، برهان الواقع التاريخي . واتضح للاجتماع ان ال ١٢٥ عاما كانت مرحلة في تاريخ الحركة العمالية الثورية ، عابقة بالنضالات . واثبتت ال ١٢٥ سنة بان الطبقة العاملة ليست طبقة معذبة وحسب وانما هي طبقة مكافحة أيضا ، ومنذ سنة ١٩١٧ في السابع من شهر نوفمبر اثبتت هذه الطبقة انها غلابة لا تقهر وانها باتية الاشتراكية والشيوعية .

وكانت خطب واقوال ممثلي الاحزاب الشيوعية من الدول الراسمالية تفنيدا جديدا لزيف التعاليم البرجوازية والبرجوازية الصغيرة عن ذوبان الطبقة العاملة « في بوتقة الطبقة الوسطى » واندماجها وانصهارها في المجتمع الراسمالي . وتوفرت من اقوالهم وكلماتهم مادة غنية وجمة عن النضالات النقابية والسياسية الضخمة والمشرفة التي تشنها البروليتارية ، التي تحفظ وتصون التقاليد الثورية ، والتي هي قائدة جماهير الشعب الواسعة في معارك عريضة وعميقة ضد معاقل رأس المال الضخم .

ولقد وجد شعار « يا عمال العالم اتحدوا » ترجمة حية وتعبيرا ملموسا في الاجتماع . وأثبتت التجربة التاريخية بأنه لا يمكن الفصل بين العملية الثورية والاخلاص لافكار «البيان الشيوعي»، وبين نظرية البروليتارية والاممية البروليتارية . وأولئك الذين خانوا مبادىء الاممية البروليتارية ، خانوا ولا شك ايضا النضال في سبيل تغييرات ثورية في المجتمع الانساني . فلا توجد دولة راسمالية في العالم ، لا يحاول فيها العدو الطبقي زرع الشقاق في صفوف الشعب العامل بواسطة التعصب القومي والعداء للشيوعية . ولا دولة فيها عداء للشيوعية الا وتحول هذا العداء الى عداء للسوفييت . وكوميض البرق سرت في خطب وكلمات المتحدثين في الاجتماع فكرة ربط خبرة الطبقة العاملة السوفييتية في بناء الشيوعية مع اخلاصها للاممية البروليتارية .

تطورت ونمت كثيرا النظرية الثورية العلمية للطبقة العاملة خلال ال ١٢٥ عاما . فبالفلسفة والاقتصاد السياسي وبالشيوعية العلمية نحن اليوم أغنى بما لا يقدر عما كنا عليه عام ١٨٤٨ . وهذا نتيجة التطور التاريخي بالذات ، وبفضل النشاط النظري لماركس وانجلز ولينين والاحزاب الماركسية خلال هذه الفترة . الا انه على ضوء تطور النظرية العارم تبرز بكل وضوح عظمة محرري « البيان الشيوعي » ، وطبقا لذلك بالذات فان السنين ال ١٢٥ تشكل نصرا عظيما لافكار « البيان الشيوعي » .

لم تحظ الماركسية — اللينينية باهتمام كبير كما تحظى به في عصرنا اليوم ، في هذا الوقت الذي ارتفع فيه المجرى الثوري العالمي الى مستوى لم يصله حتى الان . ولم يكن « البيان الشيوعي » واقعيا كما هو اليوم حيث تحظى الشعوب بانتصارات عظيمة في نضالها من أجل التحرر القومي والاجتماعي ، وبناء مجتمع جديد .

يهتمون كثيرا في الحركة الشيوعية بما يجري هنا في اسرائيل . وفي طليعة الامور التي يهتمون بها ، قضايا الحرب والسلام في الشرق الاوسط ، وفض النزاع الاسرائيلي العربي ، وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي . لذلك يهتمون بالدور الذي يمكن ان يؤديه شعبنا في هذا المجال ، وبالطرق التي يمكن ان توطد قوى السلام في اسرائيل . وفي الوقت الذي تعرف فيه الحركة الشيوعية كثيرا عن هذه الامور فانها تفتقر الى معلومات اضافية عن النضالات الداخلية في البلاد — عن النضال الطبقي والنضال من اجل الدمقراطية وعن نضالات اجتماعية اخرى .

لذلك رأينا من المناسب في اجتماع مكرس للطبقة العاملة ونضالها ، ان يتركز المتحدث الشيوعي الاسرائيلي عن قضايا العامل الاسرائيلي . لذلك احتوت اقواله على مواد عن تركيب الطبقة العاملة الاسرائيلية وعن تطورها وعن الاجور التي تتقاضاها واشكال التمييز والضائقة المعيشية التي يرزح تحتها عشرات الالوف من الكادحين ، وكذلك عن الكفاح الذي يشن من اجل الدفاع عن اجورهم الحقيقية وشروط عملهم ، وعن هجوم اصحاب العمل والحكومة على حرية النشاط النقابي وحرية الاضراب . لقد اوضحت الظروف الموضوعية الصعبة جدا التي تناضل في ظلها الطبقة العاملة ، هذه الظروف التي تؤثر على مجرى ارتفاع درجة وعيها البروليتاري . واكدت بشكل خاص ان النضال الطبقي في اسرائيل الذي يجري بشكل واسع وبقوة على الرغم من الظروف الموضوعية الصعبة، هو برهان ساطع على افكار « البيان الشيوعي » التي تقول ان كل طبقة عاملة في كل بلد وتحت كل الظروف تتصارع وتصطدم مع البرجوازية الحاكمة .

وتضمن حديثي في الاجتماع وصفا لزيف «الطريق الاشتراكية الاسرائيلية» وبشكل خاص استخدام الكيبوتس بشكل سيء واظهاره وكانه بديل للنظرية البروليتارية ، الماركسية — اللينينية .

ان الحركة الشيوعية العالمية والاوساط التقدمية في العالم يقدرون عاليا موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونشاطه ، وقد جرى التعبير عن ذلك في الاجتماع وفي اللقاءات العديدة التي تمت من حوله . ان اصدقاءنا في العالم يقدرون ايضا عاليا نضالات العاملين في بلادنا ، وهم يميزون جيدا بين الحكام وسياستهم من جهة وبين جماهير الشعب بمصالحهم القومية والاجتماعية من جهة اخرى ، ويحظى اولئك الذين يرفضون تحمل نير السياسة الرسمية المعادية للعمال ، بتقدير خاص .

لقد ترجم « البيان الشيوعي » الى العربية والعبرية وكثيرون هم الذين قراوه ودرسوه . وحين تستحوذ افكار « البيان الشيوعي » على عقول جماهير الشعب العامل في بلادنا ستتحول هذه الافكار الى قوة اذ ان العمال في بلادنا يعلمون ان باستطاعتهم ليس فقط كسب اجر زائد وتحسين الظروف الاجتماعية ، انما يعلمون ايضا ان لهم العالم وما فيه — كما تنبأ بذلك « البيان الشيوعي » في حينه .


Internationale wissenschaftli…

Israels Proletariat in heftigen Streiks

Wolf Ehrlich, Mitglied des Politbüros und Vorsitzender der Zentralen Parteikontrollkommission der KP Israels

نشرت كلمة ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ، وولف ايرليخ، بشكل بارز في «نيوز دويتشلاند» .

الكتلة الشيوعية في مؤتمر نقابة عمال النسيج والجلود والالبسة
تثير قضايا استغلال العامل العربي والعاملات

تل أبيب — لمراسلنا النقابي — عقد في الاسبوع الماضي المؤتمر الاول لنقابة عمال النسيج ، الجلود والالبسة .

وقد اقر المؤتمر عددا من القرارات للدفاع عن المكاسب المعاشية والاجتماعية التي أحرزها العمال عبر كفاح متواصل ومرير . وبين القرارات التي اتخذها المؤتمر :

— رفع الحد الادنى من الاجور وربطه بمتوسط الاجور في البلاد .

— علاوة غلاء ثانية تزيد على ٤٪ .

وفرض الرقابة على الاسعار بمساعدة القانون .

— القيام بمبادرات لاشراك العمال بادارة المصانع والارباح .

— تقليص يوم العمل في اشهر الصيف .

وانتخب عن الكتلة الشيوعية في المؤتمر للجنة المركزية للنقابة الرفاق بن اريه يسرائيل (من تل أبيب) ، جمال عامر (البقيعة) ونجيبة غطاس (الرامة) .

وتقدمت الكتلة الشيوعية «ركح» في المؤتمر بعدد من الاقتراحات والمطالب ، التي تهدف الى رفع مستوى حياة العاملين في هذا الفرع من الانتاج ، خاصة وانهم يعملون في ظروف استغلال بشع . وقد انتقدت الكتلة السكرتارية السابقة لمركز النقابة ، لانها لم تدافع بمثابرة عن مطالب العاملين وحقوقهم ، واشارت الى حقيقة ان العمال اصطدموا مرات عديدة في كفاحهم لتحسين اوضاعهم المعاشية والاجتماعية بسكرتارية المركز . ولهذا دعت الكتلة الى عدم اقرار بيان السكرتارية .

واقترحت الكتلة أيضا رفض المساعي لعقد صفقة شاملة جديدة بين النقابة والهستدروت وأصحاب العمل والحكومة ، لان التجربة علمت ان الصفقة الماضية الحقت الضرر باجور العاملين ومستوى حياتهم .

وجاء في الاقتراح ان أجور العديد من العاملين يكاد يصل الى ١٧ ليرة يوميا ، وان أصحاب الاجور العالية نسبيا لا يستطيعون باجورهم ضمان عيش لائق لهم ولعائلاتهم . واكد الاقتراح مرة اخرى حقيقة ان عمال الالبسة والجلود والنسيج مغبونون جدا .

اقتراحات الكتلة الشيوعية

وانطلاقا من واقع الاستغلال الذي يتعرض له العمال طالبت الكتلة الشيوعية « ركح » :

— بدفع علاوة غلاء بنسبة ٢٠٪ على الاقل .

— دفع علاوة غلاء على اساس حسابات واقعية كل ٣ أشهر .

— الانتقال الى العمل الدائم بعد مرور ٥ سنوات على بدء العمل .

— تحسين الاوضاع الاجتماعية للعمال .

— تقليص عبء الضرائب عن العاملين وعدم الغاء السوبسيديا على الحاجيات الحيوية .

استغلال العاملات

واثارت الكتلة الشيوعية في اقتراحاتها ايضا مسالة استغلال الفتيات العاملات ، وطالبت الكتلة بوضع حد للاستغلال الذي يتعرض له العاملات والغبن اللاحق بهن وبمساواتهن بالاجور .

وانتقدت الكتلة ايضا السكرتارية لموقفها المخزي من مسالة مساواة العاملات في الاجور .

وضع العمال العرب

وابرزت الكتلة الشيوعية واقع ان وضع العمال العرب اسوأ من وضع العمال اليهود ، وانهم يعملون في ظروف عمل سيئة .

ويعاني العمال العرب من انعدام المؤسسات الهستدروتية المنتخبة ، التي من واجبها الاهتمام بقضايا العمال العرب والدفاع عن حقوقهم .

عراة وحجاج من ألمانيا ..

حيفا — وصل الى ميناء حيفا على ظهر الباخرة «افروديتي» يوم الاحد الماضي، ٢٠٠ من العراة ، رجالا ونساء ، من المانيا ضمن المشروع السياحي الاوروبي الذي هدفه ان « يتشمس » المشتركون فيه على حرارة شمس البحر الابيض المتوسط . وسيقوم هؤلاء العراة ، ايضا ، بالحج الى الاماكن المقدسة المسيحية في اسرائيل والمناطق المحتلة . ولمنع انشغال عمال الميناء بهم قامت سلطات الميناء بارساء باخرتهم بعيدا عن عمال الميناء ..

سايفون تطلب مساعدة من اسرائيل!

تل أبيب — تدرس وزارة الخارجية الاسرائيلية ، دراسة ايجابية الان ، في الطلب الذي تقدمت به حكومة الدمى الاميركية في سايفون لقبول مساعدات اقتصادية من اسرائيل .

وعلم ان حكومة سايفون سترسل سفيرها الى اسرائيل حتى الصيف القادم . وأما السفير الاسرائيلي في سايفون ، ياثير اران ، فسيسافر الى مقر عمله قريبا ..

في النقاش حول ميزانية وزارة المعارف

النائب ماير فلنر : تعاليم يهوشع النبي التي تدعو الى الابادة الكلية تدرس في المدارس الاسرائيلية !!

القدس — لمراسلنا البرلماني — ناقشت الكنيست هنا في أواخر الشهر الماضي ميزانية وزارة المعارف للسنة المالية ١٩٧٤/٧٣ وأقرتها ، وقد بلغت ١٤٣٣ مليون ليرة .

والقى النائب الشيوعي ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة حول الموضوع عبر فيها عن موقف الحزب من الميزانية المقترحة ، فانتقد بشدة بعض المواد من كتاب «التوراة» المقررة للتدريس في المدارس وأسلوب تدريسها على أيدي جهاز التعليم في البلاد باشراف وزارة المعارف وقال ان هذه المواد ، مثل اسفار ي. و ي أ في كتاب يهوشع النبي ، تثقف على العنصرية والشوفينية ، فهي تصف احتلال فلسطين وابادة كل حي فيها ، وكل انسان .

وطالب النائب فلنر بأن يوجه المعلم وتوجه المدرسة الى عدم تعليم هذه المادة على أساس مبدأ « ارض اسرائيل الكبرى » ودعا الى ان يعرب المعلم وتعرب المدرسة عن معارضتهما لهذه الافكار . وقال ان تعاليم يهوشع النبي سيئة وعنصرية تجاه الشعوب الاخرى وهي تدعو الى مثل ما قام به فرعون ملك مصر ضد اليهود والى اسوأ من ذلك ، ففرعون دعا الى طرد اليهود ويهوشع دعا الى الابادة الكلية !!

وهنا ثارت ضغينة وعنصرية نواب الكنيست اليمينيين واخذ بعضهم يقاطع النائب فلنر ، وجرت مشادة بين النواب الشيوعيين والنواب من الكتل الاخرى وعلى الاخص شموئيل تمير من حركة « ارض اسرائيل الكبرى » .

والنقطة الاخرى التي عالجها عضو الكنيست الرفيق ماير فلنر في معرض نقاشه حول ميزانية وزارة المعارف كانت فصل المحاضر « بعيل » من جامعة تل ابيب لاسباب سياسية فاستنكر هذا الفصل السياسي ..

وخصص جزءا من كلمته للحديث حول قرار منظمة الادباء العبريين العنصري الذي رفضت المنظمة بموجبه قبول الادباء العرب الاسرائيليين في صفوفها ووصف القرار بانه عنصري . وأشاد بموقف الكتاب اليهود أمثال الكاتب عوز والاديب كانيوك وغيرهما الذين انسحبوا من منظمة الادباء العبريين احتجاجا على القرار وبهذا انقذوا سمعة الادب العبري وتقاليده الدمقراطية .

وأهم ما جاء في كلمة عضو الكنيست ماير فلنر التي بيّن فيها انخفاض مستوى التعليم الاسرائيلي ما اورده من معلومات عن لقاء جرى بين مراسل احدى الصحف الاسرائيلية وتلاميذ مدرسة حول معلوماتهم .. والمقابلة صدف ان نشرتها « يديعوت احرونوت » في نفس اليوم الذي ناقشت فيه الكنيست موضوع الميزانية ، وكانت عن الوضع في قريات شمونه :

سئلت تلميذة في الصف الرابع الابتدائي : كم يساوي حاصل ضرب ٧ في ٨ ؟ فأجابت بعد تفكير طويل : ٤٤ !! وسئلت أيضا كم يساوي قسمة ٢٥٠على١٠٠ ؟ فأجابت بعد تفكير طويل : ٢٥٠٠٠ !! ووجهت أسئلة الى امرأة شابة في سن ال ١٨ ، أنهت الصف العاشر فطلبت هذه الشابة من السائلين ألا يسالوها ابدا ، عما تعلمته في المدرسة لانها لا تذكر شيئا ! فسألها الصحفي عن أمور أخرى : هل سمعت عن فيتنام ؟ وكان جوابها : ماذا ؟! فيتنام ؟! ولما سألها : أين تقع مصر بالنسبة لاسرائيل ؟ شرقا ام غربا ، جنوبا ام شمالا ؟ اجابت : لا أعرف ! وردا على سؤال عن أسم رئيس الدولة في البلاد اجابت : نسيته !!

وقد انتقد النائب فلنر الظروف التي يعيش فيها هؤلاء المواطنون — هذه الظروف التي تتميز بضيق المساكن وبحرمان التلاميذ من الجو اللازم للدراسة فلا غرف للتدريس ولا حتى غرف كافية لنوم الاولاد ولا غذاء كاف . وقال ان هذا الوضع التعليمي مرتبط باوضاع التمييز الاجتماعي التي يقاسي منها اليهود من الطوائف الشرقية الذين يشكلون الاكثرية بالنسبة للسكان اليهود في اسرائيل ومع ذلك فهم القلية في المدارس ، وقال : لا اريد التحدث

— البقية على ص ٥ عمود ٦ —



احر التعازي الى

● ارملة المرحوم وأبنائه وعموم آل الخوري بوفاة المرحوم

حنا بشارة خوري

جبر دخل‌الله ، وفيق حسيان
خلية لايبزغ — هاله — جمهورية المانيا الدمقراطية

● رفيقنا سعيد عبود بوفاة خاله المأسوف على شبابه

رزق عبده

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جمهورية بلغاريا الشعبية

● تعازينا الحارة الى عائلة الجوابرة — ام الفحم — بوفاة الفقيد

صبح مفضي

● والى عائلة علي حسين محاجنة وأقاربه بوفاة

عبد الرحمن

الحزب — أم الفحم

● تعازينا الى آل نصرالله بوفاة الزميل

احمد

لجنة الاباء في المدرسة الثانوية — ام الفحم

● الى آل محاجنه والجوابرة في ام الفحم بوفاة المأسوف عليهم

الرفيق احمد نصر الله
الصديق عبد الرحمن ظاهر محاجنه
الصديق صبح مفضي جبارين

خلية الطلاب في الجامعة العبرية بالقدس

ن الارض الى القمر



اعتقد انك رأيت ، مرارا ، كيف المغناطيس وقطعة الحديد ينجذب الواحد منهما الى الآخر . ان قوة الجذب تسمى القوة المغناطيسية ، او ببساطة المغناطيسية .

ولكن ليس فقط المغناطيس والحديد ، فكل الاجسام الاخرى في الكون يجذب الواحد منهما الآخر . ان القوة التي تفعل ذلك تسمى قوة الجاذبية . ان من الصعب جدا ملاحظة قوة الجاذبية في الاجسام الصغيرة : فعلى الرغم من ان كل جسم ينجذب الى الآخر الا ان الجاذبية صغيرة جدا .

وكلما كانت كتل الاجسام أكبر كلما كان انجذابها نحو بعضها البعض أكبر .

والاجرام السماوية هي ذات حجم هائل ، لذلك فان القوة التي يجذب بها الواحد الآخر كبيرة جدا على الرغم من بعد المسافة بينها . وقوة الجاذبية يمكن الاحساس بها عن أي بعد ، مع انها تقل ، بالطبع ، كلما ازدادت المسافة بين الاجرام .

ان المسافة من الارض الى القمر هي ٣٨٤،٠٠٠ كيلومتر ، ولكن قوة الجاذبية التي تمسك بالقمر وتبقيه قريبا من الارض ، هي أكبر بالطبع من قوة ملايين من الحبال الفولاذية ، وهذا هو السبب الذي يجعل القمر لا يتمكن من الافلات في الفضاء ويجبره على الدوران دائما حول الارض .

ان القمر تابع للارض ، لذلك سيكون أول جرم سماوي نعمل على دراسته .

ان المسافة بين الارض والقمر – ٣٨٤،٠٠٠ كيلومتر – ليست مسافة كبيرة جدا . فهناك طائرات اليوم ، تطير بسرعة ألف كيلومتر في الساعة ، ورحلة كهذه ، بالنسبة لها ، سهلة تماما .

فبسرعة ألف كيلومتر في الساعة ، ستستغرق الرحلة ٣٨٤ ساعة او ١٦ يوما وليلة . ان كل ما سيحتاجون اليه هو الطعام والماء الكافيين ، وكمية كبيرة ، بالطبع ، من الوقود تكفي للذهاب والاياب .

وهكذا سنركب طائرة كبيرة محملة بكل ما نحتاج اليه ، وستكون هذه الطائرة الهائلة أول رائد في الفضاء الخارجي !

سترتفع الطائرة شيئا فشيئا الى أعلى . وستشير الابرة ، في مقياس الارتفاع ، الى ٥ و ١٠ و ١٥ كيلومترا . وستبدو الاشياء على سطح الارض أصغر فأصغر ، ستبدو الانهار مثل خيوط متعرجة والغابات كبقع سوداء .

ولكن ماذا يجري ؟ ان طائرتنا لم تعد ترتفع أكثر . انها لا تزال على نفس الارتفاع ، على الرغم من ان الآلات تزأر بغضب !

ونسأل القبطان : « ماذا حدث »؟ ويجيب : « ان الهواء قليل جدا ، ولا تتمكن الطائرة من الحصول على قوة رفع كافية » .

ونقول له : « كلما نذهب الى أبعد كلما يزداد الوضع سوءا . وقريبا لن يكون هناك هواء على الاطلاق ، اننا لن نجد سوى فضاء خال من الهواء ، ولن تتمكن طائرتنا من الطيران . لماذا لم نفكر في هذا من قبل ؟ دعونا نهبط ، دعونا نهبط بأقصى ما نستطيع من سرعة ، ولا تحدثوا الى أحد عن هذه المحاولة الفاشلة » !

وستضحكون : « ها ! ها ! كم هو سخيف ما كتبه مؤلفنا هل هناك ناس حمقى الى حد انهم يعتقدون بأن بامكانهم الطيران الى القمر على متن طائرة » ؟

انك بالطبع على حق . وانا أظن انك تعرف ما هو نوع المركبة التي بامكانها الطيران الى القمر . هذه المركبة تسمى صاروخا ! وفقط بالصواريخ سيتمكن الناس من السفر في الفضاء الخارجي ، ذلك لان بامكان الصاروخ وحده ان يتغلب على قوة الجاذبية .

والان حان الوقت لتفسير ماذا نعني بقوة الجاذبية هذه التي تحدثنا عنها .

انك اذا قفزت في الهواء ، في غرفتك ، فستعود ، مرة اخرى ، الى الارض في أقل من ثانية . وعندما يقذف الرياضي بمطرقة فانها سترسم قوسا في الهواء ثم تسقط عائدة الى الارض ، على بعد عشرات قليلة من الامتار . وعندما تطلق قذيفة من بندقية فستطير عدة كيلومترات في الهواء ، ولكنها ستعود دائما الى الارض . ان كل شيء في الطبيعة ينجذب الى الارض .

لقد مضى وقت ظن فيه الناس ان من المستحيل التغلب على قيود الجاذبية . ومنذ حوالي ثمانين سنة كتب فلكي فرنسي معروف يدعى فلاماريون ، كلمات مرّة عن المريخ . قال : « هذا هو عالم جديد ، لن يستطيع أي كولمبوس الوصول اليه » .

ولكن ، حتى منذ عهد بعيد ، خطرت فكرة المركبة الصاروخ التي يمكن ان تحمل انسانا للثوري الروسي نيقولاي كيبالشيك ، ففي سنة ١٨٨١ حكمت عليه الحكومة القيصرية بالموت لاشتراكه في محاولة لاغتيال القيصر الكسندر الثاني . وخلال ايامه الاخيرة ، التي قضاها في

تصميم المركبة الصاروخ الذي وضعه نيقولاي كيبالشيك قبل اعدامه

السجن ، قبل اعدامه ، فكر في عدد من القضايا العلمية . وفي تلك الاثناء وضع تصميما للمركبة الصاروخ ، يبدو في الرسم التوضيحي الى جانب هذا الكلام وكتب وصفا له . وبعد اعدام كيبالشيك احتفظ موظفو القيصر بالتصميم في ملفات الدولة وبقي مخفيا الى ما بعد ثورة اكتوبر الكبرى .

كان يعتقد احيانا ان الصاروخ يتحرك بدفع نفسه الى الامام ضد الهواء . ولكن هذا ليس صحيحا ، فالطائرة أثناء طيرانها لا تستند على الهواء ، فالهواء فقط يعوق طيران الصاروخ عن طريق مقاومته . ان البارود ، أو أي وقود آخر ، يحترق في الصاروخ ويولد الغاز الذي ينفجر منفلا الى الخلف ، ويدفع الصاروخ الى الامام . وهذا هو مبدأ الدفع النفثي (بواسطة محركات نفاثة) وانت تعرف ، بالطبع ، ان هناك اليوم طائرات كثيرة تعمل بالمحركات النفاثة وتطير بسرعة كبيرة على ارتفاع عال جدا .

بريطانيا تحرك مسمارها الاردني !
مباحثات أسرائيلية بريطانية حول الاردن

حيفا – لمحرر الاتحاد السياسي الخاص – عادت الصحف الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، الى الحديث عن الصلح المنفرد مع الملك حسين . والوسيط هذه المرة هو الحكومة البريطانية .

وذكرت هآرتس (٣ الجاري) ان الوسيط هو اللورد بالنيل ، نائب وزير الخارجية البريطانية ، الذي زار عمان مؤخرا . وانه فهم ان الملك حسين مستعد ان يقدم لاسرائيل تنازلات أكبر من التنازلات التي كان مستعدا لها في الماضي .

ونشرت « نيويورك تايمز » ، في اليوم نفسه ، لمراسلها في بيروت ان الاوساط اللبنانية متأكدة من ان الملك حسين قابل السيدة مئير في واشنطن في آذار الماضي . ولكنه خرج من هذه المقابلة مصدوما جدا حيث انها لم تعده الا بجعله حارسا على مقدسات المسلمين في القدس العربية .

وفي حديث أمام التلفزيون البريطاني ، أذيع اول أمس الاربعاء ، عاد الملك حسين وأكد على اصراره على استعادة القدس العربية . وأعلن عن استعداده لاجراء « تعديلات طفيفة ومتبادلة » في خطوط ما قبل الخامس من حزيران .

وتنبأ الملك حسين بأن الدول الخمس الكبرى ستقوم قريبا بجهد مركز للمساعدة على تخفيف السلام في الشرق الاوسط . وقال : « ان دورنا سيجيء » .

ولم يخف الملك حسين خوفه على عرشه وعلى حياته الا انه قال : المسالة مسألة قدر ..

عاصمة كمبوديا محاصرة
الامريكيون يهددون بتصعيد التدخل

بنوم بنه – تكشف الزيارة التي قام بها مؤخرا مبعوث الرئيس الامريكي الخاص ، الجنرال الكسندر هيغ ، الى تايلاند ولاووس وفيتنام الجنوبية وكمبوديا ، وكذلك الامدادات العسكرية المتزايدة المرسلة عبر فيتنام الجنوبية الى الحكومة اليمينية في كمبوديا عن خطر تصعيد التورط الامريكي العدواني في كمبوديا ، الامر الذي من شأنه ان يعرض المنطقة الى خطر انزلاق جديد نحو تجدد الحرب الواسعة .

هذا ووصل الجنرال هيغ يوم الاثنين الماضي الى بانكوك حيث أجرى محادثات ، وصفت بأنها هامة ، مع القادة العسكريين الامريكان في قاعدة أودرو في تايلاند ، وتناولت الوضع العسكري في كمبوديا . وكما هو معروف تنطلق الطائرات الامريكية من طراز ب – ٥٢ من هذه القاعدة وقواعد أخرى منتشرة في تايلاند لقصف المناطق التي حررها الثوار الوطنيون في كمبوديا . ويتوقع المراقبون ان تشدد الولايات المتحدة غاراتها العسكرية لانقاذ الحكم اليميني في كمبوديا .

وغادر هيغ بانكوك متجها الى فيانتيان في لاووس . وواصل من هناك سفره الى فيتنام الجنوبية وكمبوديا لاجراء مباحثات مع المسؤولين هناك .

وأفادت الانباء ان الثوار ما زالوا يشددون الحصار على العاصمة بنوم بنه ، ويمنعون وصول الامدادات اليها .

وتحاول مجموعة من سفن النقل الفيتنامية الجنوبية والكورية الجنوبية والامريكية اقتحام الحصار ، الا ان معظمها رد على اعقابه تحت ضغط من وابل النيران الصاروخية الذي أطلقه الثوار من مواقعهم على طول امتداد نهر الميكونغ .

واصابت بطاريات صواريخ الثوار ناقلة فيتنامية جنوبية فحولتها الى جحيم متاجج ، مما اضطر بحارتها الى القفز منها هربا من النار المشتعلة .

وعادت ٤ سفن أخرى . ولم تتمكن الا خمس سفن من اقتحام الحصار والوصول الى بنوم بنه ، وذلك تحت ستار كثيف من الغارات الجوية الامريكية على مواقع الثوار .

ويدخل الان هذا الحصار اسبوعه الثالث .

هذا وأشارت الانباء الى ان الامير نوردوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا السابق عاد الى بلاده .

شيوعيو قبرص في وجه جريفاس

نيقوسيا – لمراسلنا الخاص – اصدر حزب الشيوعيين في قبرص (أكل) بيانا حمل فيه منظمة الجنرال الفاشي جريفاس مسؤولية المؤامرات على حكم الاسقف مكاريوس وانها تستهدف تحويل الجزيرة الى قاعدة عسكرية لحلف الاطلسي ..

ودعا الى حل المنظمات العسكرية السرية والى تقوية الجيش . ودعا كل الاحزاب الوطنية الى تقديم كل المساعدة لحكومة مكاريوس .

نمو قوة الحزب الشيوعي الالماني يثير قلق الاوساط اليمينية في ألمانيا الاتحادية ..
عشرون من الحزب الاشتراكي الدمقراطي ينضمون الى الحزب الشيوعي الالماني

بون ، خاص بالاتحاد : يثير نمو قوة الحزب الشيوعي الالماني ، في جمهورية ألمانيا الاتحادية ، واتساع نفوذه والنجاحات التي أحرزها الحزب مؤخرا قلق الاوساط اليمينية في ألمانيا الاتحادية . وتحاول هذه الاوساط الاعتداء على شرعية الحزب باتهامها اياه بالقيام بنشاطات منافية للدستور والنظام . ومؤخرا تقدم أحد نواب حزبي المعارضة ، « الحزب الدمقراطي المسيحي » و « الحزب الاجتماعي المسيحي باستجواب الى الحكومة يسأل فيه عن نشاط الحزب المنافي » ، حسب تعبيره ، للدستور .

وقد رد على الاستجواب سكرتير الدولة في وزارة الداخلية ج. باوم محرضا على الحزب الشيوعي الالماني بزعمه « ان تبني الحزب الشيوعي الالماني لنظرية ماركس ، انجلز ولينين يلحق أضرارا بالنظام الدمقراطي الاساسي ويتنافى مع دستور جمهورية ألمانيا الاتحادية » . وقد اعتمد سكرتير الدولة ، ج. باوم ، وهو من الحزب الاشتراكي الدمقراطي الذي يرئسه براندت ، في رده هذا على قرار صادر عن المحكمة الاتحادية في سنة ١٩٥٦ ، والذي حظر بموجبه الحزب الشيوعي الالماني ومنعه من مزاولة نشاطه العلني .

ويشير المراقبون في بون الى ان الحملة التحريضية على الحزب الشيوعي الالماني جاءت في وقت اتسعت فيه صفوف الحزب . ففي السادس والعشرين من آذار الماضي عقد مؤتمر صحفي في فرانكفورت ، تكلم فيه عشرون من الاعضاء النشيطين في الحزب الاشتراكي الدمقراطي والشبيبة الاشتراكية الالمانية وأعلنوا عن انضمامهم الى الحزب الشيوعي الالماني .

وأعلن أولئك الاعضاء انهم تعرضوا الى الاضطهاد في صفوف حزبهم السابق ومنعوا من ابداء آرائهم التقدمية والدفاع عنها . وأكدوا ان الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، الذي يرئسه براندت ، لم يف بوعوده للطبقة العاملة والشباب التي أعلن عنها عشية الانتخابات الماضية . وتنكر الحزب لاكثر شعاراته ، وما زال يواصل دعمه للرأسمال الاحتكاري الكبير ، ولم يبطل أنظمة الطوارىء ، بل يستخدمها ضد العاملين المضربين وكل القوى الدمقراطية وأنصار السلام . وذكروا أيضا ان الحزب الحاكم لم يفعل شيئا يذكر لمنع صعود الفاشية واتساع خطرها ، وانه يرفض قيام جبهة دمقراطية تضم الشيوعيين والاوساط الدمقراطية الاخرى لمقاومة خطر الفاشية وهجوم الاحتكارات على مستوى حياة الجماهير الكادحة .

وأكد العشرون انهم يرون في الحزب الشيوعي الالماني الحزب الوحيد الذي يكافح بمثابرة دفاعا عن مصالح الطبقة العاملة ومن أجل الاشتراكية .

هذا وقد انضم منذ نهاية العام الماضي أكثر من ألف عضو جديد الى الحزب الشيوعي الالماني ، معظمهم من الشباب دون سن العشرين .

مــرة أخرى – بقيــة

الى اننا يجب ان ندعو الان الى « الثورة الاشتراكية » في اسرائيل وفي مصر وفي سوريا ، والى « دكتاتورية البروليتاريا » . وكل هذا باسم لينين الذي حدد مراحل الثورة وهاجم الذين يخلطون بينها . وليس من شأن هذا الخلط سوى اهمال واجب النضال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ، في اسرائيل ، وواجب دعم الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا .

أما التهكم ، الوارد في حديثهم على « الانجازات الخيالية لقوى التقدم والسلام » وعلى « التعايش السلمي » وعلى « الانظمة التقدمية » فربما يكون من حشو الكلام الرد عليه لولا انه التعبير ، الذي لا يتسم بالشجاعة ، عن معارضتهم سياسة التعايش السلمي بين الانظمة الاجتماعية المختلفة وعن رفضهم الاعتراف بانجازات حركة التحرر القومي العربية من أنظمة تقدمية معادية للاستعمار ، على الرغم مما في قياداتها من تذبذب ومن يمينية ، انجازات تاريخية أقامت الامبريالية وأقعدتها حتى ارتكبت عدوانها الاسرائيلي ، المحكم الترتيب والمدجج بالسلاح ، في حرب حزيران وما بعده .

فالماتسبينيون ، الذين يتملقون المشاعر العربية المعادية للصهيونية صدقا ، في اسرائيل وفي خارج اسرائيل ، انما يساوون ، بالفعل ، بين جميع الانظمة القائمة في شرقنا على اعتبار انها جميعها « برجوازية » – من نظام فيصل السعودي وحسين الاردني وديان الاسرائيلي حتى الانظمة القائمة في العراق وسوريا ومصر والجزائر واليمن الجنوبي : كلها برجوازية على « الحزب الثوري العربي اليهودي الشرق أوسطي الموحد ان يخلعها وان يقيم مكانها «دكتاتورية البروليتاريا»، دون اعتبار لدولة معتدية ودول معتدى عليها ، ولانظمة تربخ فوقها الامبريالية وأنظمة معادية للاستعمار أقامتها الشعوب العربية بعد أشق نضال وأطوله .

واننا ، من مصدر الحرص على مستقبل شبان ذوي « مزاج ثوري » حقا ولكنهم لم يستطيعوا ان يتعمقوا في هذه المواقف الماتسبينية ، في اسرائيل وفي خارجها ، كتبنا هذا المقال وسنعود ، في مرة قادمة ، الى كتابة ما بقي منه .





الشيوعيــون في لوكسمبورغ يدعــون الى وحدة الطبقة العــاملة

لوكسمبورغ – في الخامس والعشرين من آذار الماضي ، انتهى هنا المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي في لوكسمبورغ . وقد دعا المؤتمر في نهاية أعماله ، التي دامت ٤ أيام ، الى وحدة الحركة الشيوعية العالمية والى رص صفوف الطبقة العاملة العالمية .

وانتخب مندوبو المؤتمر ، وعددهم ١٠٨ مندوبين ، اللجنة المركزية الجديدة ، التي انتخبت في جلستها الاولى الرفيق دومينيك اورباني ، سكرتيرا عاما للحزب .

وأيد المندوبون تقرير اللجنة المركزية السابقة ، وبرنامج عمل الحزب المقبل ، الذي يقف في مركزه الكفاح من أجل اقامة جبهة توحد الطبقة العاملة وقوى اليسار في الدولة .

وانتقد الشيوعيون في القرارات ، التي أقرها المؤتمر ، سياسة الحكومة الاجتماعية (وهي حكومة ائتلاف دمقراطي مسيحي وبرجوازي ليبرالي) ، التي تبرز نتائجها اكثر فاكثر في ازدياد سوء حالة الجماهير العمالية ، وفي تصاعد كفاح هذه الجماهير .

واقر المؤتمر برنامجا سياسيا تقدميا كبديل لسياسة الحكومة الراهنة ، برنامجا يعمل على حل القضايا الاجتماعية ، ويدعو الى انتهاج سياسة خارجية تؤيد السلام العالمي وعقد مؤتمر للامن الاوروبي الجماعي والتعاون بين مختلف دول العالم لما فيه مصلحة كل الشعوب والسلام والتقدم .

وقد استقبل المندوبون بحماس بالغ تحيات الاحزاب الشقيقة ، وكان بينها تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بيــان الحزب الشيــوعي الامــيركي عــن الهنود الحمر سكــان اميركــا الاصليــين

أصدر الحزب الشيوعي الاميركي نداء الى أعضائه وأصدقائه وكل الناس التقدميين في الولايات المتحدة، دعاهم فيه الى تأييد نضال الهنود الحمر لوقف المزيد من المجازر الدموية ضدهم كما جرى في عام ١٨٩٠ ضد سكان البلاد الاصليين .

وجاء في البيان الذي وقعه رئيس الحزب الرفيق هنري ونستون والسكرتير العام الرفيق غاس هول :

على حكومة الولايات المتحدة ان تكف حالا عن مطاردة الهنود الحمر وان تطلق سراح هوارد بروكس قائد قبيلة توسكارورا فورا وكذلك المعتقلين ال ٦٠ الذين اشتركوا في تظاهرة التضامن مع الهنود الحمر من قبيلة السواكس .

لقاء «الاتحاد» بقرائها في عكا
الصحيفــة التي تــدخل كــل بيــت وتشيــع الامــل في نفــوس المعذبــين

عكا – لمراسلنا – دعا الحزب الشيوعي في عكا الى لقاء بين قراء جريدة الاتحاد وهيئة تحريرها في نادي الاخوة مساء يوم الجمعة ٦–٤–٧٣ ، وحضر اللقاء جمهور من العمال والطلاب ، وافتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في عكا محمود أبو شنب ، فبين الغرض من هذا اللقاء وأهمية اتصال جهاز التحرير بالقراء ، ثم تحدث عن موجة الغلاء المتفاقم ، الناجم عن سياسة الحرب والاحتلال الحكومية . وقدم رئيس التحرير اميل حبيبي ، الذي شكر للحاضرين اهتمامهم وعرفهم بأعضاء هيئة التحرير ، وأعطى الكلمة لنائب رئيس التحرير علي عاشور الذي قال ان القصد من هذا اللقاء ان يكون قراء الاتحاد هم المتكلمون وأعضاء الهيئة المستمعين ، لان هذا اللقاء وأمثاله يزيد من الصلة الوثيقة بين الجانبين وبدون هذه الصلة لا تستطيع الاتحاد ان تكون السلاح الحاد في أيدي الجماهير ولا تعبر عن عن حياتها وترفع صوتها .

وقال علي عاشور ان السلطات أعطت هذه المرة التصاريح لاعضاء الهيئة المحددة اقامتهم ، واستنكر استمرار هذه القيود ، وقال ان حجة الامن التي تتذرع بها السلطات واهية ولا أدل على ذلك أكثر من الاجتماع الذي عقد يوم الخميس (٥–٤) في تل أبيب وحضره جميع من فرضت عليهم الاقامة الاجبارية (بالتصاريح طبعا) ، هؤلاء كما تبين لم يشكلوا اي خطر حتى ان شرطيا واحدا لم يظهر في المكان « ليحمي الامن من خطرهم » !

وقال ان الاتحاد من أغنى الصحف بالمراسلين المتطوعين ، وأوسع الصحف انتشارا – فهي محليا تدخل كل بيت وفي كل بيت يقرأها العديدون وهي عالميا توزع في مختلف الاقطار .

وذكر نائب رئيس التحرير ان الاتحاد في أيار المقبل تدخل عامها الثلاثين ، وأثبت تاريخها انها جريدة لا يستغنى عنها رغم كثرة الصحف ، فهي جريدة تبعث الامل ، رغم الاضطهاد والقيود والتمييز ، بأنه في الامكان تغيير الحال الى أحسن منها مهما كانت الظروف والاحوال .

وذكر علي عاشور ان الاتحاد – مثلا – كانت اول من دعا الى فتح ابواب الهستدروت امام العمال العرب ، وناضلت من أجل ذلك . وهي ما زالت تواصل طريقها النضالي هذا في مختلف المجالات .

وانتقل بعد ذلك الى الحديث عن الاتحاد في حياتها اليومية وعن محاولات الهيئة في تحسين الصحيفة ، وجعلها بالاضافة الى انها جريدة سياسية جريدة جامعة بالابواب الجديدة التي لا تالو جهدا عن فتحها ، والتحسين في التحرير والاخراج وزيادة الاتصال بالقراء والاهتمام برسائلهم واخبارهم .

ثم فتح محمود ابو شنب باب النقاش والاقتراح ، فتكلم أكثر من ١٢ شخصا من الحاضرين ، جمعوا بين قدامى قراء الاتحاد وقرائها من الاجيال الصاعدة ، وأجمعوا كلهم تقريبا على أهمية اللقاء بين الاتحاد وقرائها ، وأبدوا اعجابهم بالابواب الجديدة ، وبالشكل الذي تقدم فيه الاخبار والتعليقات ، وانتقدوا طول المقالات أحيانا ، ومنهم من اقترح فتح باب شكاوى الجمهور ، وان تحول هذه الشكاوى الى الجهات المشتكى منها ، ونشرها .. ومنهم من اقترح نشر القصة المسلسلة .. والطرائف والاهتمام باللغز ..

وطلب ممثلو الجيل الطالع الاهتمام بالطلاب ، ولا سيما وان السلطات تحرم الطلاب العرب من تراثهم الخالد، وعلى الاتحاد ان تقدم لهم صفحات من ذلك التراث .

وطلب طالب آخر التطرق الى التراث الفلسطيني بشكل خاص ، ولا سيما رجال الادب والشعراء الاحرار ، وتساءل بعضهم عن توقف بعض الشعراء والكتاب عن الكتابة ، وعدم ظهور اقلام جديدة .

وانتقد بعض المتحدثين الاخطاء المطبعية ، وكثرة البقيات من الاخبار، وعدم نشر اخبار عن الانحلال في المجتمع الاسرائيلي ، وطلب البعض نشر مقالات عن الاحزاب الشيوعية في الاقطار المختلفة ، ولا سيما في العالم الرأسمالي .

واقترح آخر نشر اخبار الفن في العالم العربي واطلاع الجمهور على مسرحيات او افلام تمثل في العالم العربي .

ووردت في اللقاء اقتراحات بالاكثار من هذه اللقاءات وعقد الندوات باشتراك آخرين حتى من البعيدين عن فلك الاتحاد ، واجراء مقابلات صحفية مع مناضلين قدامى .

وفي النهاية قام رئيس التحرير بتلخيص النقاش ، وابدى اعجابه بمستواه الذي يدل على اهتمام القراء بجريدتهم ، ووعد بدراسة المقترحات التي تقدموا بها ، والسعي الحثيث لرفع مستواها وادخال التحسينات .

الاتحاد قبل ربع قرن

في عدد الاتحاد الصادر في ١٣ نيسان ١٩٤٧ (العدد ٤٤ السنة الثالثة) أي قبل ٢٦ عاما بالتمام ظهرت افتتاحية ، تحت العنوان التالي ، ننشر فيما يلي بعض ما جاء فيها :

الارهــاب الفــردي ليس سلاحا وطنيـــا

تقع بين حين وآخر في فلسطين حوادث ارهاب فردية . وهي حوادث ، بغض النظر عن دوافعها ، تخدم الاستعمار قبل كل شيء آخر . فالقائمون عليها ، أرادوا ذلك ام أبوا يعملون على شل الحركة الوطنية وعلى تنفير الجماهير من الاشتراك فيها .

فالبلاد يسودها اليوم اتجاه خطر . وهو الاتجاه الذي يزعم اصحابه أن بالامكان ايقاف تسرب الاراضي الى الشركات الصهيونية عن طريق ارهاب الباعة والوسطاء . ان هذا الاتجاه لا يحل المشكلة . لان الارهاب الفردي لم يقلل من مساحة الاراضي التي تتسرب الى الشركات الصهيونية . بل ان الاحصاءات التي لدينا تدل دلالة واضحة على ان تسرب الاراضي العربية قد ازداد من يوم ان ذر قرن الارهاب الفردي .

وبالاضافة الى هذا فان الحركة الوطنية ، بهذا الاتجاه ، تنحرف عن غايتها الرئيسية وهي النضال ضد الاستعمار الذي خلق مشكلة بيوع الاراضي والهجرة وسيطرة الاقتصاد الصهيوني المندمج بالرأسمال الاجنبي .

ان تفكير بعض الناس ان حل المشكلة الوطنية يكون عن طريق الارهاب الفردي هو طريق يترك الاستعمار والصهيونية في مأمن من نقمة الحركة الوطنية العادلة . وهو تفكير ان دل على شي فيدل على عدم ثقة هذا البعض بالجماهير الشعبية وبالقوى الوطنية وبقدرة شعبنا الابي على النضال ضد الاستعمار .

نحن لا ننكر ان بين صفوف شعبنا ، كما ان بين صفوف بقية الشعوب ، نفرا لا ضمائر له يرتكب أفظع الجرائم في حق الوطن . ولكن علينا ان ندرك بوضوح ان الارهاب الفردي لن يردع الخائن عن غيه ولن يرجعه الى صوابه . انما الطريق الى ذلك هو تجنيد الشعب تجنيدا منظما في الحركة الوطنية مما يخلق جوا خانقا لا تستطيع ان تعيش فيه تلك العناصر الهزيلة . ان شعبنا لن يسكت عن هذه الفئات المتاجرة بدموعه وبآلامه ، بل سيحاسبها حسابا عسيرا . ولكن ليس عن طريق الارهاب الفردي .

ادب ثقافة فنون ★ ادب ثقافة فنون

باختصار

اللغة العربيـــة في مدارســنا

قبل سنوات التقيت طالبا في مدرسة ثانوية يطالع كتاب « فاروق ملكا » وأردت أن امتحنه في قواعد اللغة العربيه فسألته علام جاءت كلمة «ملكا» في حالة النصب ، وأجاب الفتى دون ترو انها خبر كان مقدرة .. (والاجابة خاطئة والصحيح انها حال). وسألته كيف عرفت ذلك ؟ قال أستاذنا قال لنا ذلك، يوم سألناه عن سبب ورود الكلمة منصوبه .

وذاك الاستاذ خريج الجامعه العبريه ومتخصص في اللغة العربية ..

وقبل ايام جاءني طالب يسألني لماذا جاءت كلمه السائل منصوبة في الآيه القرآنيه : « وأما السائل فلا تنهر » ، ذلك لان المعلم لم يعطهم جوابا شافيا ، وهو أستاذ يحمل شهادة م.ع. في اللغه العربيه .. بل أعطاهم أجوبة أبعد ما تكون عن الجواب الصحيح وهو أنها مفعول به للفعل «تنهر» ، ويمكن الرجوع للتأكد من ذلك الى باب الاشتغال .

وسألوا أستاذا آخر عن فعل الامر من أوما فقال انه مؤ !!

هذه نماذج عابرة .. عن تعليم الضاد في مدارسنا ، ولعلنا ان أجرينا بحثا وتنقيبا لوجدنا ما هو أدهى وأمر وأضحك وأبكى ..

لسنا نتهم المعلمين أو نلومهم فهم أيضا ضحايا وزاره المعارف التي « تولي » التعليم في المدارس العربيه (عنايتها)! بل نتهم الوزارة والقائمين على تدريس العربيه في الجامعات في البلاد الذين يفضلون أن تدرس العربية وآدابها باللغه العبريه ، والمراجع مؤلفات أجنبيه لمستشرقين أجانب . ولعل الطالب في قسم اللغه العربية لا يجد أمامه أيه مصادر أو مراجع عربية ! .

والنصوص العربيـة المقرره للمدارس الثانويه في البلاد ، حدث عنها ولا حرج ، فقد توخى واضعوها العدميه القوميه ، فلم يختاروا المادة بروح تربويه محضه ليطلع الجيل الصاعد على تراثه القيم ولا سيما تلك الصفحات الساطعة من تاريخه وتراثه .

ويلاحظ ذلك بشكل خاص في قسم الادب الحديث ، فلا أثر فيه لما قيل في النضال ضد الحكم العثماني والانتداب الاجنبي ، وغيرهما .

وبينما يدرس الطالب العربي فصولا عديدة من التوراه بالعبريـة ، تكتفي وزاره المعارف في نصوصها من القرآن بسورة يوسف فقط .

لقد سمعنا في الماضي القريب عن أصوات يهودية تستنكر استمرار هذا الوضع في المدارس العربية ، ومنها من وصف الوضع تصريحا أو تلميحا، بانه العدميه القوميه .

ومن قبل ، أثرنا هذا الامر ، وسنثيره دائما حتى يصبح التعليم في المدارس العربيـه خاليا من شوائب العدميـة والتجهيل .

عصام العباسي

بابلو بيكاســو فنان القرن العشرين

بقلم الرسام : عبد عابدي

نقلت وكالات الانباء العالمية نبأ موت الرسام الكبير ، بيكاسو . وطلعت الصحف الاجنبية والمحلية بعناوين بارزة على صفحاتها الاولى تنعى الرسام الذي توقف قلبه عن الخفقان عن عمر يناهز ال ٩١ عاما في بيته في ضاحية موجين القريبة من مدينة نيتسا بفرنسا .

بابلو بيكاسو هذا الاسم ، اصبح اصطلاحا حيا لامتداد تاريخي ، بدأ في مطلع القرن العشرين وتوقف عن الابداع الخلاق في الربع الاخير منه .

بابلو بيكاسو الفنان الذي قلما عرف تاريخ الفن الحديث رساما وصل الى قمة المجد والشهرة كالتي وصل اليها بيكاسو .

المئات من الكتب والمجلدات في كل لغات العالم تقريبا كتبت عنه ، وكتاب عالميون امثال ماياكوفسكي ، ارنبورغ ، اراغون ، بابلو نيرودا ، كوكتو ، رفائيل البيرتي ، ماكس يعكوب وغيرهم تناولوا اعمال بيكاسو ونواحي حياته . ولوحاته عرضت في الكثير من متاحف الدول بالاضافة الى الرسوم الجرافيكية الهائلة المحفوظة في تلك المتاحف .

ولم يعرف تاريخ الفن رساما آخر انتقل الى العديد من التيارات الفنيه كبيكاسو ، الذي سيّر الشكل في الاتجاه المحاذي للفكرة او للافكار الغزيرة التي ميزت اعماله . قليل من الناس فهموه ، لكن ملايين من البشر عرفته ، وكثيرون هم اعداؤه ، وكثيرون هم اصدقاؤه .

هناك من لقبه « مغري البرجوازية» « شكلي » ، وهناك من أسموه « فن الباشفية » ، ولكن على الرغم من ذلك فقد كسب الرسام بيكاسو احترام الجميع وتقديرهم وبقي رسام عصره دون منازع .

■ حياتــه

ولد بابلو بيكاسو في مدينة ملاغ في جنوب اسبانيا سنة ١٨٨١ . أبوه يوسف رويز كان رساما ، في طفولته تعشق بابلو الرسم واكثر المواضيع التي احبها كانت عن الطيور .

في بداية اعماله الفنية كان يوقع باسم رويز ـ بيكاسو ، غير انه انتحل اسم عائلة أمه ، واصبح فيما بعد يعرف باسم بيكاسو . درس في اكاديمية مدريد للفنون الجميلة . في تلك السنوات كان يتردد على مدينة باريس ليطلع على اعمال الفنانين الفرنسيين . وفي تلك الفترة ايضا كانت فترة الانطباعيين قد انتهت عمليا بموت الرسام سيزان (١٨٩٨ ـ ١٩٠٥) الذي مهد الطرق الى ابعاد مختلفة ، وزوايا خفية في عالم الرسم ظهرت فيما بعد بثوب جديد وفي ايقاعات لونية وخطوط منسجمة مع ظهور اسلوب « الفاويزم » (من الفرنسية ـ متوحش) بقيادة الرسام ماتيس الذي انضم في فترة الحرب العالمية الثانية الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي .

عاش بيكاسو الشاب الفترة الاولى من حياته في باريس، ورأى التناقضات الاجتماعية في اعلى درجاتها في فترة اقتصادية كان تكالب البرجوازيه والرأسمالية الفرنسية حادا في السيطرة والنزاع على مناطق جديدة من العالم للسيطرة الاستعمارية ولنهب واستعباد الشعوب الاخرى .

وكانت تكفي طلقة واحدة في بلاد الصرب لتشعل حربا عالمية تشوه فيه المعالم الانسانية وتخلق ازمات فكرية انعكست بشكل واضح على المذاهب الفنية المختلفة التي ظهرت في فترات زمنية متقاربة ومنها : « الفوتوريزم » (عن اللاتينية ـ المستقبل او المستقبلية) سنة ١٩١٠. التكعيبية ١٩٠٩ ، وأسلوب الدادا في فترة ما بين الحربين العالميتين ـ والسوريالية ١٩٢٤ ، التعبيرية من اللاتينية ١٩٠٧، والتجريدية وغيرها.

جميع هذه المذاهب كانت شريكة اعمال بيكاسو (او بالاحرى من الصعب تصور تلك المذاهب بدونه ، منذ نشأته وحتى فترة لاحقة .

على ان ما يميز اعمال بيكاسو ليس التطبيق ، او التقليد ، بل هو البحث والسعي المتواصل عن الاشكال الموجودة في الطبيعة ليظهرها . انه يؤكد قول ليوناردو دافينشي : « لست اعمل عن الطبيعة ، انما من الطبيعة ومعها » ، وبكلمات أخرى يقول بيكاسو :

« انا لا ابين الطبيعة كما أراها ، انما افكر كيف يجب ان أراها » .

* * *

عاش بيكاسو فقيرا في صباه فعرفت تلك الفترة من حياته بالفترة الزرقاء لان اكثر رسومه كان يغلب عليها عنصر اللون الازرق ، وكانت اكثر مواضيع تلك المرحلة مواضيع جتماعية تعبر عن الفقر والبؤس ، وأما الفترة الثانية فقد ميزت لوحاته باللون الوردي فسميت بالفترة الوردية .

وفي مسيرة الفنان نجد مراحل فنية متعددة ، ففي سنوات الثلاثين ابدع الكثير من اللوحات الجرافيكية واستعان بالمرحلة النهيلية ، والكلاسيكية ، وفي نفس الوقت نراه يستعين بالمواد البنائية للتعبير عن اسلوب العصر الحالي .



من أعمال بيكاسو ـ السلام

■ لغة العصافير

في شخصية بابلو بيكاسو الفنان نلمس التعقيد والغموض ، ذلك ان العقد والازمات الحادة ميزت فترة الحرب العالمية الثانية ، ولا سيما الحرب الاهلية في اسبانيا .

وفي لوحته الخالدة جيرنكا نستطيع حل الرموز المعقدة ..

الزمان : ١٩٣٧ ، المكان : بلدة اسمها جيرنكا في شمال اسبانيا ، اسبانيا الجمهورية تحارب اعداءها الرجعيين الذين اوقعوا البلاد في بحر من الدماء ، وما حدث في كوديرنيكا باريس يطبق في اسبانيا الجريحة ، اذ يستعين الجنرال فرانكو بقوات من حلفائه النازيين في المانيا ، وجيرنكا البطلة تتحول الى اطلال !.

وعندما نعرف ماذا جرى في هيروشيما وفيما بعد في كوريا سنة ١٩٥١ حينذاك نستطيع ان نفهم روح بيكاسو الانسان .

تراجيديا مصحوبة في « باتوس » مزعج ـ آلات الحرب والشر وآلة الشر في شتى (الاقنعة) يحاذيها الانسان في حركات وخطوط تمتاز بالتوتر حينا وبالرشاقة والنعومة حينا آخر .

وخلفية ذلك هي واقع الحياة .. نضال الامل مقابل واقع التشاؤم ، الخراب مقابل التعمير ، هذه الجدلية التي وضعها امامنا بيكاسو ليست فيها ثمة الغاز ... سوريالية غيبية.

■ مواقف ومواقف

وكما ذكرت في البداية ، ان الطابع المميز لاعمال الرسام الراحل بابلو بيكاسو هي النزعة الانسانية ، وسعيه الدائم في ديناماكية خاصة من اجل رؤية الحياة بوجهها الاخر وبمفاهيم شخصية .

لقد انضم بيكاسو بفخر الى صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي في سنة ١٩٤٤ ، وعندما نذكر بيكاسو الانسان فاننا لا ننسى حمامة السلام التي عرفها الناس في كل مكان والتي أهداها الرسام لمؤتمر السلام العالمي الذي عقد في باريس بعد الحرب ، ولا ننسى اشتراكه الفعال ضد الحرب في كوريا ولوحته الشهيرة « مذابح كوريا » ، ومشاركته العمال المضربين في شوارع باريس . ان هذا (الفصل) لا ينساه أبدا اعداء بيكاسو وحتى بعد موته بيوم عيروه بذلك مع التقليل من دور بيكاسو الشيوعي .

وصحيح ايضا ان النقاش كان قائما بينه وبين رفاقه ، لكن ذلك لا يعني انه تخلى عن الاخلاص لمبادىء الانسانية ولنفسه ولتاريخ حي كان له فيه دور .

* * *

من الصعب القول عن الابعاد التي تركها الرسام الخالد بعد موته ، لكن من المؤكد ان الاعمال الخلاقة التي اوجدها سوف تعكس آثارها ليس على الفترة الآتية في مجرى الفن الحديث وحسب ، بل على الاتجاهات القادمة في القرن الحادي والعشرين وربما لقرون .



من أعمال بيكاسو ـ الحرب

سميح صباغ

مهنتي صــارت .. !

لم يُضيّعني صغيرا ..
كان يُعطيني ربيع العمر كي اكبر ، كي احمل اسمهْ
ولكي احمل همّهْ
ولكي يورثني الارض كبيرا
.. لم يُضيّعني صغيرا
كان يرعاني طفلاً وصبيًا
يحبس اللقمة عنــهُ
ويغذيني بماء العين كي احمل حلمهْ
ولكي يفرح فيّ
.. ورث الكرم ونبع الماء والمنزل عن جدي ،
واعطى دمهُ الارض لكي تطلع زهراً وسنابلْ ،
حرث الوعر بكفّيه فصار الوعر .. كرماً وجنائن .
كان ذاك العمرُ ، ياما كان ، حلواً وهنيًا
كان ذاك العمر أعواماً .. ، دهوراً ..
كان حلواً وهنيًا ..
.. قبل أن مرّت على هذي الحقول العاصفهْ
قلعت كل الشجيرات ، الازاهير ، المنازلْ
كسّرت كل المحاريث ، المعـاولْ
.. لم تزل تعصف في أرضي العواصفْ
لم تخلّفْ لغــدي ..
غير ذكرى جارحهْ ..
ولها في كل يومٍ دورةٌ مفزعةٌ
ولنــا في كل يوم مذبحهْ ..

فأنا من ربع قرنٍ أحضن الجرحَ
وأمشي به من دارٍ .. لدارْ ..
رايتي صار وميراثيَ صــار
لم يُحمّلني .. سوى الجرح أبي
وأنا والجرح كنــا توأما ..

فلعينيه .. سأحمي جرحهُ ، أحمل همّه
وسأعطيه ربيع العمر
حتى أخنق العاصفة السوداء عن هذي المنازلْ
.. مهنتي صــارت ..
بأن احمل جرحاً كل يومٍ
وأقــاتل ..

٢٨ شباط ١٩٧٣

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي ببيكاسو

ارسل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق **ماير فلنر** ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي برقية يعزي فيها باسم الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي بموت الرسام الكبير **بابلو بيكاسو** وجاء فيها :

اقبلوا تعزياتنا بموت فنان القرن العشرين بيكاسو . ان عمله الفني الخلاق سوف يبقى خالدا في التراث البشري . اننا نشاطركم الاسى على الخسارة الفادحة .

افتتـــاح معرض لرسامين ، في طمـــرة

يفتتح اليوم في النادي الثقافي في طمره معرض مشترك لرسامين شابين هما ابراهيم حجازي من طمره ويعرض لوحات زيتية ورسوما بالفحم والحبر . اما الشاب جبر حمدان من عكا الذي اقام معرضا من قبل في عكا ، فيعرض نقوشه على النحاس .



المعلـم شلومو
رسم بالفحم ابراهيم حجازي (طمرة)

كتـــاب جـــديد غبار السفر

اهدانا الشاعر جمال قعوار مجموعة شعر جديدة من صنعه ، اسماها « غبار السفر » .

واختار صديقنا جمال لمجموعته « غبار السفر » ألا يقيدها وزن ولا قافية ولكن التوأؤم والتناغم يرافقان « غبار السفر » فيلحان على القارىء ان يتيمم « غبار السفر » .

ويبدأ جمال مجموعته بقوله :

ربما كنت قـذراً
انني قـادم من سفر بعيد ...
ومـا زلت على سفر
وما زال غبـار الطريق عالقاً بدمي
تذوبني احـداث
نزفت من دمي قطرات
وبيّضت من مفرقي شعرات ...
وكادت تسلمني الى الهاوية
ظل يضيء لي وجه الطريق
ويربطني بقافلة الرياح .

ويقول :

صدقوني ...
يا اصحاب منـابر الخطابة
لقد شربوا ينابيعي
واكلوا حقولي
ولم يبق لي ما اعتز بـه
الا جبين مضيء .
. . .
ان كانت ذرات الغبـار
مـا زالت عالقة بحذائي

للشاعر جمال قعوار

فذلك لانني ما زلت على سفر
وان كان القطران
مـا زال يقطر من قلوبكم
فذلكم شأنكم
منذ البـدء

وهكذا ينتقل بنا جمال في غبار سفره حتى يصل بنا الى بارقة فيقول :

لماذا يقتسمون ثياب الانبياء ،
لماذا يغالون في كراهية الآخرين
انا شعب ما زال على سفر
انا شوق خـالد
الى القمم
شر البـلاد
مكان لا صديق بـه ،
الشتائم لا تفيد أحـدا
والقلوب الصدئـة
لا تتلاقى مع الصباح الاشقر

ويختتمها بقوله :

دوري يا دواليب الايـام ،
وأعيدي الى الشاشة المرئية
ربع مئة معموراً
يغنيه غيـلان
اجمل قصائد الغزل

وتمتاز « غبار السفر » بصفائها ، فهي على تحررها من الوزن والقافية ، رشيقة العبارة ، لا غيبية ولا طلاسم فيها.

نهنىء الشاعر جمال قعوار على غبار سفره ، الذي لا بد من معالجته في مرة قادمة .

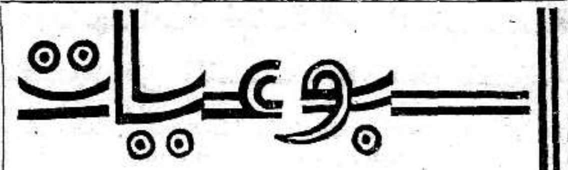
الدكتور فؤاد صروف رئيسا لليونسكو

تفيـد انباء اليونسكو انه تم انتخاب ١٣ عضوا جـديدا لمجلس اليونسكو التنفيذي وصار يتالف من اربعين عضوا يمثلون اربعين قطرا .

وانتخب المجلس الدكتور فؤاد صروف (ممثل لبنان) رئيسا باكثرية ٣٥ صوتا .

والجدير بالذكر ان فؤاد صروف ولد عام ١٩٠٠ ودرس بالجامعة الامركية ببيروت ، واعتبارا من ١٩٥٢ وخلال خمسة عشر عاما تقريبا شغل السيد صروف منصب نائب رئيس تلك الجامعة . كما ذاع صيته كاديب اذ نشر حوالي ٣٠ مؤلفا باللغة العربية . وفيما بين ١٩٢٧ و ١٩٥٢ عمل على التوالي : رئيس تحرير لمجلتي « المقتطف » و « المختار » ومراسلا رسميا لجريدة «الاهرام» .

ومن ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠ ، تولى السيد صروف منصب رئيس تحرير مطبوعات « العيد المئوي » بالجامعة الامريكية في بيروت ، كما كان من الاعضاء المؤسسين للجمعية المصرية لتقدم العلوم (١٩٣٠ ـ ١٩٥٢) التي تولى سكرتاريتها قبل ان يعين نائبا لرئيسها .. وعمل كذلك مراسلا للمجمع اللغوي بالقاهرة والمجمع العلمي ببغداد ، وهو حاليا عضو مجلس البحوث الوطنية في لبنان وعضو شرف بلجنة مهرجان بعلبك الدولي .



ثم يُسدل الستار ..

كتب ماياكوفسكي عن الغد الامثل حين سيجتمع « المكتب السياسي » ليبحث في الشعر . اما نحن فلا نزال نعيش في « الماضي السحيق » حين كان الناس يضطرون الى اقامة بيوتهم في أعالي الجبال ويقيمون قلاعهم المحاطة بخنادق الماء التي تعيش فيها التماسيح خوفا من غارة كوماندو على بيوت السكن في بيروت العاصمة ..

ولكننا أقوى من التماسيح . فنحيط قلاع صمودنا بخنادق الشعر والادب والمسرح . وحين كانت اللنشات الحربية الاسرائيلية تتجه نحو شطآن بيروت وصيدا كنا جالسين نضحك ونبكي مع شبان « المسرح الناهض » وشاباته وهم يعرضون مسرحية « مين أنا » في الناصرة . قلت : هذا دليل على اننا أقوى ..

لقد اقتبسها المسرح الناهض من ثلاثية للمسرحي الفرنسي مارسيل بانيول . وعربوها بلهجة عامية لطيفة . وأنا أحب اللهجة العامية على المسرح . وأجادوا في التمثيل. ولولا الكراسي الخشبية غير المريحة لظللت قاعدا حتى النهاية .

وأخرجوا المسرحية على طريقة « تراجي ـ كومي » . ومع ذلك كان الناس يضحكون حين كان المنظر يدعو الى البكاء . فهل الحق عليهم أم على الممثلين ؟

لا على هؤلاء ولا على هؤلاء . وانما الخطأ هو في تعريب مجتمع غير مجتمعنا ، بتقاليده وأخلاقياته ، فجاء الامر « فرانكو ـ أراب » مضحكا عن غير قصد .

لقد أدرك المسرح الناهض انه لا يستطيع ان ينجح الا اذا قدم لجمهوره مسرحيات بلغة جمهوره ـ أي باللهجة العامية . وأعتقد انه يدرك ، أيضا ، ان ذلك لن يحل المشكلة ، وانه لا بد من عرض المسرحيات المحلية التي تعبر عن واقعنا .

ولكن المسرح الناهض لا يستطيع ، بسبب ارتباطه بمؤسسات رابخة ، كطير الرخ ، على واقعنا التعس ، ان يخطو هذه الخطوة . أما أنا فاعتقد انه لا بد مما ليس منه بد .

وقد يكون من الضروري ان يجتمع الناهضون ، من المسرحيين والمسرحيات ، وان يقيموا المسرح الشعبي العربي في هذه البلاد المستقل عن الهيئات الحكومية الرابخة . ويقيني انهم سينالون من تأييد شعبهم المادي أيضا ، أكثر بكثير من فتات المائدة التي يتفضل عليهم بها الرابخون عليهم الذين جعلوا جيمس بوند مثلهم الاعلى في السياسة والعدوان والاخلاق .

اننا نعتبر الشبان والشابات ، الذين حملوا صليب المسرح العربي على ظهورهم في هذه البلاد ، تعبيرا آخر عن اصالة هذا الشعب وعن كرامته وعن تحديه لسياسات العدمية والتمييع و « الاستيعاب » والازالة من الوجود . وكما استطاعوا ان « يفعلوها » سيستطيعون ان يرسوا ، قريبا ، مداميك المسرح الشعبي العربي الاصيل في هذه البلاد . وسيجدون منا كل التشجيع والمؤازرة . وهم يعرفون اننا نستطيع ذلك .

وأسمع سائلا يسأل : أين انت وما يجري فعلا ؟ فاجيبه بكلمة شكسبير الشهيرة : « العالم مسرح » . ثم اقول : وكتبت يديعوت أحرونوت على عرض صفحتها الاولى مبشرة بالغارة على بيروت يوم الثلاثاء انها « من اجرأ العمليات واوسعها خيالا » . والمسرح خيال . والجريمة خيال . والهوة المظلمة البعيدة القعر لا تحتاج الى خيال حتى يدرك الساقط فيها أنها نهايته .

ويستطيع الناهضون ، من المسرحيين والمسرحيات ، ان ينشلوا من تراثنا العريق دررا ، عن هولاكو ومصيره مثلا، وان يهتف هاتفهم ، في نهاية المسرحية : « أين ايوان كسرى » ، ثم يسدل الستار .

(جهينـــة)

أحكام غير رادعة تصدرها محكمة الناصرة المركزية على قتلة المرحوم صبحي نصير

الناصرة ـ اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة احكامها ضد الخمسة المتهمين بقتل المرحوم صبحي نصير .

والجدير بالذكر ان النيابة عدلت لائحة الاتهام فحولت الاتهام من القتل المتعمد الى القتل بدون قصد .

وعلى أساس اعترافهم حكمت المحكمة على بنحاس كوزيشويلي بالسجن خمس سنوات لاعترافه بتسبيب القتل ، وعلى تبيدشويلي بالسجن اربع سنوات لان دوره في تسبيب القتل كان اقل . وحكمت على اثنين بالسجن ١٨ شهرا وحكمت على الاخرين بالسجن شهرين وعشرة شهور مع وقف التنفيذ .

والجدير بالذكر ان قضاة المحكمة المركزية أبرزوا في حيثيات الحكم ان ما جرى كان مجرد شجار بين افراد وليس له أي اساس طائفي ، وانها محض صدفة ان يكون احدهم عربيا والباقون يهود ، وأنهم أخذوا بعين الاعتبار ان المتهمين كانوا من القادمين الجدد الذين لم يستطيعوا ان يتاقلموا بعد من ناحية اجتماعية وتربوية ...

استجوابات وردود في الكنيست

● احتلال اسرائيل للجزر العربية في باب المندب ● سرقة المياه في الناصرة ● رفض السلطات العسكرية السماح لاغلبية الطلاب الجامعيين بالعودة الى بيوتهم في الضفة الغربية ● شراء الاراضي العربية وراء الخط الاخضر ● طرد طبيب وعائلته من الخليل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب توفيق طوبي عدة استجوابات الى وزراء الحكومة حول مختلف القضايا طالبا من الوزراء تقديم الاجوبة عليها . فقدم الى وزير الدفاع موشه ديان استجوابا ، يسأله فيه عن مدى صحة الخبر الذي نشرته جريدة « التايمز » ونقلته الصحف الاسرائيلية في ١٣ـ٣ حول احتلال اسرائيل لبعض الجزر العربية في البحر الاحمر قرب باب المندب ، مشيرا الى ان هذه ليست المرة الاولى التي تنشر فيها الاخبار عن وجود قوات اسرائيلية عسكرية في جزر عربية مختلفة في المدخل الجنوبي للبحر الاحمر ، وسأل الوزير عما اذا وجدت قوات اسرائيلية في هذه الجزر في السابق.

ورد وزير الدفاع بالنفي قائلا : لا توجد قوات اسرائيلية في هذه الجزر ولم تكن موجودة في السابق .

ادارة بلدية الناصرة تتواطأ على سرقة المياه

قضية سرقة المياه في الناصرة ، التي قام بها بعض الاشخاص هناك لايصالها الى مزارع الخنازير التي يملكونها معروفة وكنا قد نشرنا عنها في السابق ، وقدم النائب توفيق طوبي استجوابا حول هذا الامر الى وزير الشرطة سأل فيه عن مصير الشكوى التي ادعت ادارة بلدية الناصرة انها قدمتها ضد مختلسي المياه . وكان قائمقام الناصرة السيد نزار الناشف قد صادق على هذه الشكوى في رسالة بعث بها الى ممثل الكتلة الشيوعية جاء فيها ان البلدية قدمت شكوى الى البوليس في ١٧ـ١ـ١٩٧١ طالبة منه التحقيق في الامر ، كما طالبت الشرطة باجراء التحقيق في الموضوع . ومنذ ذلك التاريخ وحتى ٨ـ٣ـ١٩٧٣ ، لم يعلم شيء عن القضية حتى بعث ممثل الكتلة الشيوعية في ٨ـ٣ـ٧٣ رسالة الى مدير الشرطة في الناصرة يستفسر منه عن مصير الشكوى التي قدمتها البلدية . فرد مدير الشرطة ان الشكوى قدمتها بلدية الناصرة وعليك ـ اي ممثل الكتلة الشيوعية ـ ان تتوجه بالاستفسار عنها الى ادارة بلدية الناصرة .

اما ادارة البلدية فادعت ان الشكوى قدمت الى البوليس والبوليس لم يتخذ أي اجراء .

وجاء رد وزير الشرطة « ليفضح الطابق » بكل وضوح وهذا رده بنصه وفصه :

في ١٧ـ١ـ٧١ قدمت البلدية شكوى على شخصين مدا خط انبوب مياه من الخط العام للبلدية ، واخذا مياه بدون اذن من البلدية .

وفتحت الشرطة ملفا جزائيا ضد الشخصين المذكورين ، ومن التحقيق الذي جرى معهما اتضح للشرطة انهما طلبا من البلدية وصل مزرعتيهما بخط مياه البلدية ولكن الموضوع تأجل .

وفي آذار من سنة ١٩٧٢ أعلم رئيس بلدية الناصرة ، مركز الشرطة في الناصرة ، ان الشخصين نظما شؤونهما فيما يختص بتزويد المياه ، وطلب من الشرطة الغاء الشكوى عليهما .

وبالنظر لظروف وملابسات الحادث الغي الملف الجزائي بموجب القانون .

فما رأيكم دام فضلكم !! يا حضرات ادارة بلدية الناصرة ؟!

رد وزير الدفاع حول عدم اعطاء تصريح للرفيق عثمان أبو راس

نشرت « الاتحاد » في عدد سابق عن الاستجواب الذي قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي ، الى وزير الدفاع ، عن عدم اعطاء السلطات المختصة تصريحا لعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق عثمان ابو راس ، يخوله السفر من مقره الى تل أبيب لمقابلة عضو الكنيست توفيق طوبي .

فرد الوزير ، وكأنه « مسكين » ، بانه لا يستطيع أن يتدخل في تصرفات القائد العسكري المسؤول عن الامر !!

وقال : ان أكثرية طلبات عثمان أبو راس للحصول على تصاريح قد لبيت ، الا ان القائد العسكري غير ملزم بالاقتناع في كل مرة بالعلل التي يرفقها القيد مع طلبه الحصول على كل طلب .

وأضاف : ان القائد العسكري المسؤول يبحث كل طلب على حدة ، ولذلك لم أر سببا ان أتدخل في شؤونه او ان آمره بالغاء الامر !

استجوابـــــات

لماذا لا يسمح لطلاب الضفة الغربية بالعودة الى عائلاتهم ؟

كثيرون هم الطلاب من الضفة الغربية الذين سافروا في سنة ١٩٦٧ الى الولايات المتحدة وأوروبا للتحصيل العالي في الجامعات ، واليوم وبعد ان أنهوا دراساتهم يرغبون في العودة الى مدنهم وقراهم ليعيشوا مع عائلاتهم في الضفة الغربية ، الا ان طلبات هؤلاء بالعودة تصطدم بالرفض من سلطات الجيش الاسرائيلي .

وقد قدم النائب توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع سأله فيه :

١ ـ ما هي السياسة العامة المتبعة في مثل هذه الحوادث ؟

٢ ـ لماذا ترفض سلطات الجيش ، على الغالب ، طلبات الطلاب العائدين من التعليم في الدول الاشتراكية ؟

٣ ـ ألا يرى الوزير بهذا الرفض مسا بحقوق الانسان والمواطن ؟

٤ ـ وهل مستعد الوزير ان يعيد النظر من جديد ، في جميع طلبات هؤلاء الطلبة التي رفضت حتى الان للعودة الى وطنهم ؟

مدينة الناصرة والسياحة فيها

وسأل النائب طوبي ، وزير السياحة ، عما نشرته جريدة الانباء في ١٥ـ٣ـ٧٣ ، من ان رئيس بلدية الناصرة سيف الدين الزعبي ، صرح بان مدينة الناصرة أعلنت « كمنطقة تطوير سياحية درجة أ » .

سأل النائب ، الوزير ، عما اذا كان حضرته يعلم بتصريح رئيس البلدية . وهل صحيح ان مدينة الناصرة أعلنت منطقة تطوير درجة أ ؟ وأية سلطة حكومية تقرر تدريجا من هذا النوع ؟ وعلى ماذا ينطوي هذا الاعلان عن مدينة الناصرة ؟ وما هي البرامج والمخططات والمخصصات الحكومية التطويرية ؟

شراء الاراضي العربية وراء الخط الاخضر

قدم عضو الكنيست الرفيق ابراهام ليفنبراون الى رئيسة الحكومة استجوابا حول شراء الاراضي العربية الواقعة وراء الخط الاخضر .

فقال : ان ابحاث الحكومة حول اقتراح الوزير ديان السماح للمشترين اليهود بامتلاك اراضي خارج الخط الاخضر للدولة ، دفعت في الايام الاخيرة الكيرن كاييمت الى امتلاك عشرات الالوف من الدونمات من تلك الاراضي ، كما ادت الى تكالب المقاولين والوسطاء ومختلف السماسرة على شراء الاراضي وراء الخط الاخضر .

ووجه النائب ليفنبراون الاسئلة التالية الى رئيسة الحكومة :

أليست لشراء الاراضي في المناطق المحتلة أهداف سياسية ؟ ألا يمكن ان يفسر هذا الشراء بانه محاولة لخلق الامر الواقع ويضر باحتمالات السلام في منطقتنا ؟ ألا يستلزم الامر موافقة خاصة من الحكومة ؟ وهل اعطيت مثل هذه الموافقة الحكومية لاية هيئة شعبية او خاصة ؟ وهل مستعدة رئيسة الوزراء ان تعمل لاخذ قرار ـ لا لف فيه ولا دوران ـ يمنع شراء الاراضي الواقعة وراء « الخط الاخضر » ؟

سلطات الاحتلال تطرد طبيبا وعائلته من الخليل الى عمان

كان الطبيب جميل مرقة من الخليل قد أنهى دراسته الطبية في موسكو (التي بدأها عام ١٩٦٤) في عام ١٩٧٢ . وقدم اهل الطبيب المقيمون في الخليل بتاريخ ٣٠ـ٦ـ٧٢ طلبا الى السلطات للسماح لابنهم وعائلته بالعودة الى مدينته وأهله . وبعد ان لم يتسلم الاهل جوابا على طلبهم المذكور تقدموا بطلب آخر يسمح لابنهم الذي وصل الى عمان بان يزورهم في الخليل ، وتمت الزيارة فعلا في ٢٨ـ٧ـ٧٢ وأثناء الزيارة التي دامت عدة أشهر تقدم أهلوه بطلب اقامة دائمة له ، وفي هذه الاثناء عمل الدكتور جميل مرقه طبيبا في دائرة الصحة في الخليل بناء على طلبها ، بسبب النقص في الاطباء الحكوميين في المدينة . ثم وصلت زوجته وطفلهما البالغ من العمر عشرة أشهر الى عمان واستطاع ان يحصل على تصريح لها بعبور الجسر والحضور الى الخليل وعلى الجسر حاولت سلطات الاحتلال منعها من الدخول بحجة انه لا يوجد لديها جواز سفر اردني .

وفي ٥ـ١ـ٧٣ فصلت دائرة الصحة في الخليل الدكتور جميل من العمل بأمر من سلطات الجيش الاسرائيلي. وطردت سلطات الاحتلال ، الدكتور جميل وزوجته وابنه الى عمان بعد ان رفضت ان تجدد له التصريح بالبقاء ريثما يعمل على الحصول على الاقامة الدائمة بين أهله وفي مدينته .

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع

١ ـ لماذا لم تسمح سلطات الجيش للدكتور جميل مرقه وزوجته وابنه بالبقاء في مدينته الخليل مسقط رأسه ؟

٢ ـ لماذا فصل الدكتور جميل مرقه من عمله كطبيب في مكتب الصحة في الخليل ، على الرغم من النقص القائم في الاطباء هناك ؟

٣ ـ هل مستعد الوزير ان يأمر بفحص مجدد للموضوع اياه وان يعطي تعليماته بالسماح بعودة الدكتور مرقه مع عائلته الى مدينة الخليل ؟

لماذا اوقفت السلطات ابا عدنان ؟

الهضبة السورية ـ ككل المناطق المحتلة تعاني ارهاب السلطات المحتلة ، فقد بلغ عدد الموقوفين من ابناء الهضبة الدروز ، بتوقيف الشيخ محمود حسن الصفدي من زعماء الدروز في هضبة الجولان ، ٥٩ موقوفا .

واما « جريمة » ابي عدنان فهي كما تقول الصحف انه لم يخف توجهه السلبي من الاحتلال وحكومة اسرائيل وانه من القائلين بأن الهضبة السورية المحتلة ستعود الى سوريا .. وانه يعارض اقامة مجلس محلي في الهضبة تحت رعاية المحتل ، ويعارض دفع ضريبة الدخل ، ورفض التوجه الى المحاكم الدينية الدرزية في اسرائيل .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان ابا عدنان كان يصرح بذلك جهارا .. وهو امر طبيعي من رجل احتلت بلاده . وهكذا يكشف الاحتلال عن حقيقة تسامحه و « ليبراليته » كما يحلو لاصحابه ان يسموه .

والمعروف ان اهالي هضبة الجولان ، منذ اكثر من سنة ، يعارضون دفع ضريبة الدخل لسلطات الاحتلال . وسبق لجريدتنا ان نشرت

الشيخ محمود حسن الصفدي

تفاصيل عن المقابلة التي اجراها شيوخ الدروز وفي مقدمتهم ابو عدنان، مع موشه ديان في هذا الموضوع ، كما ان المحامية فليتسيا لانجر كتبت الى وزير الدفاع باسم الشيخ محمود حسن الصفدي وآخرين كثيرين من اهالي الهضبة في هذا الموضوع .. ويرى الاهلون في الهضبة السورية المحتلة في توقيف شيخ محترم من زعماء الدروز في الهضبة تصعيدا للقمع والاضطهاد ، فهي لم تتورع عن توقيفه رغم ما يعانيه من مرض ، ولم تراع المحبة والاحترام اللذين يكنهما له أبناء الهضبة ، فاثار ذلك فيهم الغضب وهم يرون في ذلك مسا من جانب السلطات بهم .

وصلنا الى ١٢٩،٦ بالمئة
القدس تخطت المئة بالمئة

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
عكا	٢٩٦،٠٠٠	٥٣٦،٦٠٨	١٨٤،٩
المثلث	١٩٦،٥٠٠	٢٦٦،٢٥٥	١٣٤،٦
الناصرة	٣٨٠،٠٠٠	٤٢٥،٥٠٤	١١١،٩
تل ابيب ـ يافا	٣١٦،٠٠٠	٣٣٦،٧٠٤	١٠٨،٧
الجنوب	٣٦،٥٠٠	٣٦،٧٨٦	١٠٨،٢
القدس	٢٦،٥٠٠	٢٦،٦٤٠	١٠٠،٥
حيفا	١٦٠،٠٠٠	١٦٧،٧٧٠	١٠٤،٨
السهل	٩٦،٥٠٠	٨٦،٢٤٧	٨٦،٨
متفرقات	١٦،٠٠٠	٦٦،٩١٥	ـــ
المجموع	١٥٠٠،٠٠٠	١٩٤٤،٤٢٩	١٢٩،٦

اجتماع احتجاجي في بيتح تكفا ضد أوامر الاقامات الجبرية

بيتح تكفا ـ عقد مساء السبت الماضي اجتماع شعبي في بيت الثقافة في بيتح تكفا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ للاحتجاج على استمرار فرض اوامر الاقامة الجبرية على عدد من الشيوعيين والدمقراطيين العرب في اسرائيل .

وقد افتتحت الاجتماع كلير كوهين فنددت بسياسة التمييز القومي التي تنتهجها الحكومة ضد السكان العرب . وتكلم في الاجتماع صليبا خميس عضو سكرتيرية اللجنة المركزية .

وذكر الخطيب كيف تستخدم انظمة الطوارىء الانتدابية في اسرائيل لاغراض سياسية ، وقال ان قصة الاقامات الجبرية وما مر على السكان العرب في اسرائيل من اضطهاد خلال ٢٥ سنة على قيام الدولة تثبت انه ولا دولة قد سلبت فيها الحريات الدمقراطية بدون مبررات لذلك أكثر من دولة اسرائيل .

ودعا الخطيب في كلمته الى نضال يهودي عربي مشترك للدفاع عن الحقوق الدمقراطية في اسرائيل . وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون ارسال برقيات الاحتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيسة الحكومة ووزير الدفاع .

طلاب المدرسة الصناعية في عكا يضربون

عكا ـ لمراسلنا ـ طلاب المدرسة الصناعية في عكا ، الصف العاشر والحادي عشر والثاني عشر ، وعددهم ٦٢ طالبا اعلنوا الاضراب عن التعليم يوم اول امس ، احتجاجا على النقص الخطير في وسائل التعليم في المدرسة .

وكان هؤلاء الطلاب قبل ذلك قد اضربوا مرتين اضرابا انذاريا ، ووعدهم المسؤولون بتلبية طلباتهم ، وها قد مضى ثلثا العام الدراسي ولم تتحقق هذه الوعود .

ومن ثم عمد الطلاب بواسطة لجان الصفوف الى توجيه رسالة الى مدير المدرسة طلبوا منه نقلها الى رئيس البلدية ووزارة المعارف ، يطالبون فيها بمخارط ومواد عمل وعدة عمل ومعلم لحام كهرباء واوكسجين وغرفة أتمتة (اتوماتسيا) .

ويعلن الطلاب انهم لا يستطيعون التعلم على ثلاث مخارط فقط والمخارط الست الباقية اما معطلة تماما واما قديمة جدا بحيث لا يمكن ضبطها .

هذا فضلا عن النقص الخطير في ادوات العمل مثل العدة المفقودة تماما ومواد العمل القليلة او المعدومة وغرفة الاتمتة التي لا وجود لها اطلاقا .

ومنذ بداية السنة الدراسية طالب الطلاب مدير المدرسة بان يعمل على تلافي النقص المذكور والذي لا يمكن الطلاب من الاستفادة والنجاح ووعد الطلاب غير مرة بشراء المخارط وادوات العمل وقيل لهم ان هناك ميزانية لذلك قدرها ٣٠٠ الف ليرة، وانه اعتبارا من اول السنة المالية ٤/١ ستجهز المدرسة بكامل التجهيزات .

ولما مضى التاريخ المذكور وعاد الطلاب الى التساؤل كان الجواب : ان الميزانية ستكون جاهزة في ٩/١ بداية السنة الدراسية ، واكتشف الطلاب الخداع ، فاعلنوا الاضراب .

ولجنة أولياء أمور الطلاب التي كان من واجبها الاهتمام بالامر لم تفعل شيئا ، بل انها كانت تهدىء الطلاب وتحاول امتصاص نقمتهم وغضبهم العادل ، ولا عجب ، فاللجنة المذكورة « سربوها على الطبلية » قبل ان تكون لجنة .

هذا ، وقد توجه عضو البلدية ، الرفيق رمزي خوري ، حالما سمع عن الاضراب الى رئيس لجنة الثقافة والتعليم في بلدية عكا ، وطالبه بالاهتمام بالمدرسة المذكورة واعداد التجهيزات اللازمة .

ولكن المسؤول المذكور ابدى لامبالاة تامة ، مما دفع عضو البلدية الى القول : ماذا كنتم تعملون لو ان مدرسة يهودية اعلنت مثل هذا الاضراب ؟ هل كنتم تقعدون على كراسيكم لا تحركون ساكنا ؟ ... كما ارسل كتابا الى رئيس البلدية يطالبه بالاهتمام بالمدرسة .

وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في المدينة منشورا يدعو البلدية ووزارة المعارف الى تلبية مطالب الطلاب ، ويهيب بالمواطنين الى تاييد الطلاب في مطلبهم العادل والوقوف الى جانبهم .

الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا تطالب بوقف الغلاء، وبدفع غلاء معيشة للعمال

عكا ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيق احمد ابو شنب ، باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا ، رسالة الى سكرتير المجلس السيد حزيزه ، يطالبه فيها بعقد جلسة للمجلس ، من اجل البحث في قضية الغلاء ، وارتفاع اسعار الدقيق والخبز العربي ، ومن اجل تجنيد عمال عكا في النضال ضد الغلاء والمحافظة على مستوى المعيشة .

وقال في رسالته ان ارتفاع سعر الدقيق ادى الى رفع سعر الخبز العربي الامر الذي اضر بالمواطنين العرب .

واضاف : انني اعتقد بان على مجلس عمال عكا ان لا يقف مكتوف الايدي . ويجب ان يرفع صوته ضد ارتفاع الاسعار . ومن واجبه ان يطالب بدفع الزيادة في غلاء المعيشة من شهر نيسان ، ويعارض ارتفاع اسعار الدقيق والخبز العربي ، ويطالب الحكومة بان تدفع مساعدات مالية (سوبسيديا) للمطاحن والمخابز التي تخبز الخبز العربي .

في النقاش حول ميزانية ـ بقيـــة ـ

الان عن التمييز الواقع على الشبيبة العربية فقد تحدثنا عن ذلك في مناسبات اخرى كثيرة .

واشار النائب الشيوعي الى تزايد عدد الشباب الذين هم في سن التعليم ولكنهم لا يعملون ولا يتعلمون . والمح الى قضية الشباب الذين يتركون المدرسة والى الظروف الاجتماعية السيئة التي يتعلم في ظلها الاولاد ـ هذه الظروف التي هي في النهاية تقرر مستوى التعليم ومدى استيعاب التلميذ لما يتعلمه في ظلها .

الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تحتفل بوضع الحجر الاساسي لقاعة مركز الاحداث

الناصرة ـ لمراسلنا ـ احتفلت الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة ، في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي (٧ نيسان الجاري) بوضع الحجر الاساسي لقاعة مركز الاحداث تحت رعاية صاحب السيادة المتروبوليت ايذيدرس ، مطران الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة ، وبحضور لفيف من رجالات الطائفة ورجال الدين على رأسهم سيادة المطران حنا الكلداني والارشمندريت منتاثيل شحادة والاب باسيليوس لحام وكاهن الطائفة القبطية والشيخ صلاح العفيفي عن لجنة مسجد السلام ، بالاضافة الى كهنة الطائفة الاورثوذكسية بالناصرة ورئيس واعضاء الهيئة التمثيلية الاورثوذكسية ورئيس المجلس الملي الاورثوذكسي الوطني بحيفا واعضائه ورئيس الجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل وعضو ادارتها .

وقد رحب بالحاضرين الاخ فؤاد فرح رئيس المجلس ، الذي أكد على أهمية وجود مثل هذه القاعة لمصلحة احداث الناصرة بشكل عام ، وشكر في كلمته اتحاد الكنائس العالمي والجمعية المسيحية العالمية في اسرائيل والجمعية الخيرية الاورثوذكسية الذين تبرعوا بمبالغ محترمة من اجل العمل على انجاح هذا المشروع الحيوي الهام .

واعلن الاخ فؤاد فرح عن وصول شيك بمبلغ ٢٤٠٠ دولار من مركز اتحاد الكنائس العالمي في جنيف على شرف الاحتفال .

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو باكورة اعمال مجلس الطائفة الاورثوذكسية الذي اجتمع لاول مرة بعد الانتخابات يوم الاثنين الماضي ووزع وظائفه على النحو التالي :

الاخوان : فؤاد فرح رئيسا ، اسعد كردوش نائبا للرئيس ، خليل خوري سكرتيرا ، رائق جرجوره محاسبا، بشارة عبود امينا للصندوق وكل من الاخوان نصر عودة ، فاروق خوري ، منذر غريب ، زاهي جبران اعضاء .

وقد تم انتخاب المجلس الملي في الانتخابات العامة للطائفة التي جرت يومي ٢٤ و ٢٥ شباط الماضي لانتخاب ٣٥ عضوا يشكلون الهيئة التمثيلية الاورثوذكسية ، وقد انتخبوا من بين اعضائها بموجب دستور الطائفة مكتبا لها يشكل من خمسة اعضاء ، وزعت وظائفهم على النحو التالي :

الاخ اديب الغار رئيسا ، والاخوين لطفي نذرق وسميح رزق نائبين للرئيس ، والاخ امين قدحة سكرتيرا، والاخ رمزي نعمان جرجوره أمينا للصندوق .

اننا اذ نهنىء الطائفة الاورثوذكسية بالنصر نتمنى لهيئتها التمثيلية ولمجلس طائفتها كل توفيق ونجاح في خدمة الطائفة والناصرة بشكل عام .

تهنئـــة

★ الصديق كامل عبد الفتاح جباره وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

عمال وعلماء وفنانون يحتجون على اعتقال الشاب يوسي حن

وكـالة ((تـاس)) السوفييتية تعمم حملـة الاحتجـاج

تل أبيب – أثار الحكم بالسجن ٣٥ يوما على الرفيق يوسي حن ، بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، موجة من الاحتجاجات .

فبالاضافة الى المنشور الذي أصدره اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في يوم اعتقاله بتاريخ ٦–٤ ، مطالبا فيه باطلاق سراحه (اقرأ العدد الماضي من الاتحاد) بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برقية احتجاج الى وزير الدفاع ، موشه ديان ، طالبت فيها باطلاق سراح يوسي حن فورا .

وبعث الرفاق النواب ، ماير فلنر وتوفيق طوبي وابراهام لفنبراون ، البرقية التالية الى وزير الدفاع باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست :

((اننا نحتج بشدة على الحكم بالسجن ٣٥ يوما على الشاب يوسي حن من بيت يام ، الذي يرفض بوازع من ضميره الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

((اننا نطالب باطلاق سراحه حالا ، وبوقف هذا الاسلوب في معاقبة الذين يرفضون ، بوازع من الضمير ، الخدمة في المناطق العربية المحتلة)) .

ونشر عدد من الفنانين والكتاب البيان التالي في صحيفة هآرتس بتاريخ ٩–٤ :

نحن ، الموقعين ادناه ، نحتج على اعتقال المواطن يوسي حن الذي يرفض بوازع من ضميره الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ونطالب بالاستجابة لطلبنا اطلاق سراحه .

ووقع على البيان : م. ابي شاؤول، د. بن اموتس ، أ. جولدرايخ ، حنوخ ليفين ، الدكتور يهودا (جاد) نامان ، عودد كوتلر ، نسيم عزيكري، داني كرون ، يبي ، ج. بسر ، ش. يريف .

ونشرت وكالة الانباء السوفييتية تاس خبرا عن سجن يوسي حن وعن برقية الاحتجاج التي بعث بها الى وزير الدفاع النواب الشيوعيون .

وبعثت سكرتارية الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية برقية احتجاج على سجن يوسي حن الى حكومة اسرائيل .

وتعقد في مختلف المدن والقرى في اسرائيل ، الاجتماعات الاحتجاجية على سجن يوسي حن ، وتوقع العرائض التي تطالب باطلاق سراحه.

شباب الناصرة يتضامنون مع الرفيق يوسي حن

الناصرة – لمراسلنا – مئات التواقيع على عرائض جمعت في الناصرة وقرى الجليل تضامنا مع موقف الرفيق الشاب يوسي حن من بيت يام الذي رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ، والذي صدر بحقه حكم جائر بسبب هذا الرفض .

وتطالب العرائض باطلاق سراحه وتحتج على الحكم الجائر وتعرب عن تضامنها معه .

كلمة الاتحاد – بقية

والعسكريون الشوفينيون في اسرائيل يتوهمون انهم بهذه الفعلات سيثبتون عروش الرجعيات العربية دعائم السيطرة الامبريالية المسوسة. وبهذه النظرية انما يؤكدون عدم قدرتهم على تفهم التاريخ الحديث لهذا الشرق . فان تواطؤ الامبريالية والرجعية العربية مع الصهيونية في سنة ١٩٤٨ قد حول هزيمة الدول العربية العسكرية قبل ربع قرن الى بركان فجّر ثورات التحرر الوطني في العالم العربي التي غيرت وجه هذا الشرق العتيق تغييرا جذريا والى الابد .

واذا كانت هزيمة حرب حزيران قد كشفت عن العفن المزمن في الانظمة التقدمية العربية وحركت تيارات ثورية عميقة في باطن الشعوب العربية تسير حتما الى امام بين مد وجزر وآلام ولادة الجديد ، فان سكين العدوان الاسرائيلي الاخير على بيروت، التي قطعت كما تقطع في اللبن ، قد مزقت كل الاسمال التي ما زالت الرجعية العربية تستر عورتها البشعة بها – من ركض وراء استرضاء المستعمرين ومن ادعاء ((رفض النظريات المستوردة)) ومن تجارة كافرة بمشاعر الناس الدينية ومن ((قومية)) جاهلية تخفي اسفل الخيانة القومية . فما من مرة انكشف فيها ، امام أعين الشعوب العربية ، عمق هوة الخيانة التي انحدرت فيها الرجعية العربية ، اللاهية بأرباحها وبسمسرتها وبمباذلها ، وما من مرة انكشف فيها تواطؤ الامبريالية واستعدادها لفتح جبهات الدول العربية الداخلية امام كل غاز ، كما انكشفت هذه الامور الان حين قطع سكين بضعة كوماندو اسرائيليين في قلب الانظمة العربية الرجعية ، في بيروت ، قطع السكين باللبن ، هذا الاسبوع .

وليست هذه هي المرة الاولى التي يدفع فيها فلسطينيون ، بدمهم ، ثمن ايقاظ الشعوب العربية على الخطر المهلك من استمرار الانظمة الرجعية العفنة ، بمختلف تقاليدها الجاهلية القذرة ، وثمن التخلص من ذبذبات اليمين القومي المتخبط كريشة في مهب الريح ، وثمن التخلص من مواقف متطرفة وغير مدروسة وقفها زعماء فلسطينيون أنفسهم .

لقد انزلت الغزوة الاسرائيلية هزيمة على اهون سبيل يوم الثلاثاء الماضي . ولكنها انزلتها ، على اهون سبيل ، بكل الرجعيات العربية ، بأصدقاء الاستعمار المتفرنجين على اضرابهم وبكل مقاومي السير الى امام ، بحجة ((النبع من ذواتنا)) ، نحو اللحاق بمسيرة المدنية على طريق الاشتراكية الذي لا تستطيع الشعوب العربية ان ((تلحق)) بدونه .

ان ما جرى صبيحة هذا الثلاثاء قد هز العالم العربي من اعماقه وايقظ ما بقي نائما منه . هذا هو قدر الشعب العربي الفلسطيني عبر نصف قرن . فلماذا لا يستطيع عقلاء الساسة في اسرائيل ان يفهموا ذلك ؟!

اهالي عرابة يحتجون على موجة الغلاء

عرابة – لمراسلنا – عقد هنا ، فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عرابة ، اجتماعا شعبيا حاشدا احتجاجا على موجة الغلاء التي اجتاحت البلاد . وتكلم في الاجتماع الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ المجتمعون قرارات موجهة الى وزير المالية ورئيسة الحكومة تطالب باعادة الامور الى نصابها او التعويض على العمال والفلاحين . كذلك قرر المجتمعون مطالبة وزير المالية بزيادة سعر المزروعات الصناعية كزراعة البندورة الصناعية والشمندر والبصل الجرانو ، لان الفلاحين تضرروا أيضا من موجة الغلاء ولان الفلاحين يقعون فريسة الشركات الاحتكارية .

((لاننا في – بقية

زيت ، صباح أول أمس ، مسيرة حداد وتذكار ، قامت قوات الامن بتفريقها . وذكرت ((القدس)) ان هذه القوات قامت باقتحام الحرم الجامعي لكلية بير زيت .

وعم الحداد على مقتل الزعماء الفلسطينيين الثلاثة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وأقيمت الصلوات التذكارية على أرواحهم .

وفي نابلس وجه رئيس بلديتها ونقابات العمال والجمعيات برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة ناشدوا فيها الضمير العالمي ((وضع حد لهذه المجازر والاعمال اللاانسانية ضد شعب لا ذنب له سوى المطالبة بحريته وحقه في العودة الى أرضه ووطنه)) .

كذلك شجب رئيس بلدية بيت لحم ورئيس بلدية بيت ساحور الغارة الاسرائيلية على بيروت ((التي تعرقل التوصل الى السلام الذي تصبو اليه)) .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

قداس وجناز الاربعين

آل سالم واخوة الفقيد وعائلته وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين عن نفس المأسوف على شبابه المرحوم

يوسف سالم سالم

وذلك يوم السبت ٧٣/٤/١٤ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة . لا اراكم الله مكروهاً بعزيز .

والرجاء اعتبار هذه الدعوة موجهة شخصيا الى كل صديق .

قداس وجناز الاربعين

آل زريق في عيلبون وحيفا يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

غنطوس يعقوب زريق

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٤/٢١ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في عيلبون .

آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة شخصية لجميع المعارف والاهل والاصدقاء » .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ابن الفقيدة واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم

نهيل بشارة عواد خوري

(أم وجيه)

وذلك يوم السبت ١٩٧٣/٤/١٤ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

آل الفقيد يرجون المعارف والاهل والاصدقاء حضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز

في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء ٧٣/٤/١٧ يقام قداس وجناز راحة لنفس المرحوم

رفول بحوث

فآل الفقيد يرجون من الاهل والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل منهم .

الاحتلال ((يحرث)) المزروع ..

الخليل – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على أراضي ارطاس في منطقة الخليل (جوش عتصيون) . فبالاضافة الى انها اقتلعت خمسة آلاف شجرة من هذه الاراضي ، قامت قبل عشرة ايام بحصد ٦ دونمات مزروعة شعيرا ، و ٦ دونمات اخرى مزروعة عدسا .

مظاهرات وجنازات وحداد – بقية

لضمان مساعدة الشعب الفرنسي للشعب العربي الفلسطيني .

العالم الاشتراكي : تصعيد خطير

وأصدرت وكالة ((تاس)) السوفييتية الرسمية بيانا شجبت فيه بكل شدة الغارة الاسرائيلية على بيروت وصيدا واعتبرتها عملا من أعمال القرصنة هدفه القاء الرعب في نفوس الشعوب العربية وتصعيد الوضع ومنع تحقيق السلام . وحمل الاتحاد السوفييتي الحكومة الاميركية ، التي تغدق المساعدات على اسرائيل مسؤولية هذا التهديد الخطير للسلم .

واتهم راديو براغ المخابرات الاميركية بالاشتراك في هذا العدوان البربري . وقال : لقد ظهرت نتائج زيارة غولده مئير في واشنطن بأسرع مما كان متوقعا .

وأجمعت الصحف في مختلف انحاء العالم الاشتراكي على اعتبار الغارة الاسرائيلية الاخيرة تصعيدا خطيرا للصراع في الشرق الاوسط .

أتحاد النقابات العالمي

وأصدر اتحاد النقابات العالمي ، من مركزه في براغ ، نداء الى عمال جميع أقطار الارض أعلن فيه ان ((الطبقة العاملة لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي أمام هذه الجرائم)) . ودعا شعوب العالم الى المزيد من تأييد الشعب العربي الفلسطيني .

واصدرت لجنة التضامن الآسيوي الافريقي نداء دعت فيه شعوب العالم الى اتخاذ اجراءات حاسمة لوقف العدوان الاسرائيلي ((الذي يتحدى الرأي العام العالمي والتقاليد الانسانية)) .

في العالم العربي

وانتبهت وسائل الاعلام في مصر وسوريا الى ان الغرض من هذا العدوان الاخير هو تحطيم أعصاب الشعوب العربية واصابتها بالذهول. فطالبت بهدوء الاعصاب وبوضع الغارة في مكانها الصحيح وبدون آية مبالغة . فلولا تواطؤ المخابرات الاميركية والرجعية العربية لما كان من الممكن نجاحها .

واعتبر راديو القاهرة ان هذه العملية أشبه بما تقوم به عصابات لصوص المافيا .

وأصدر الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة بيانا أعلن فيه المزيد من التأييد لنضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع ، ودعا برلمانات وشعوب العالم الى وضع حد للعدوان الاسرائيلي .

وأعلنت العواصم العربية تضامنها مع لبنان ومع المقاومة الفلسطينية. وطالب العديد منها بعقد اجتماع قمة عربي .

وأرسل وزير خارجية لبنان شكوى الى مجلس الامن دون ان يطلب ، حتى الان ، انعقاد المجلس . وتفيد وكالات الانباء ان مصر ترى ضرورة انعقاد مجلس الامن .

مذبحة بيروت فجّرت النقمة – بقية

وأشارت الصحف الاسرائيلية الى ان أشد المقاومة التي جوبه بها المغيرون كانت أمام مقر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، القائم في عمارة من سبع طبقات . وقد نجح المغيرون في نسف جزء من العمارة بعد ان تكبدوا خسائرهم .

مئير تحيي ((رجال جهاز الامن))

وأكد بلاغ رسمي لبناني أن المغيرين ارتدوا اللباس المدني وأردية مخططة وتخفوا بشكل شبان من ((الهيبز)) واستعملوا ٦ سيارات مدنية لبنانية كان قد استأجرها لهم رجال المخابرات الاسرائيلية الذين دخلوا الى بيروت منذ يوم الجمعة الماضي بجوازات سفر بريطانية وألمانية غربية وبلجيكية وهندية مزورة وأقاموا في فنادق بالقرب من شاطىء بيروت ((الرفييرا)) . وكانت هذه السيارات في انتظار المغيرين الذين نزلوا الى الشاطىء من البحر بقوارب مطاط .

ومع ان القائد الاسرائيلي العام ، دافيد العازر ، رفض ان يدلي بمعلومات عن سير الغارة في مؤتمر للصحفيين الاجانب عقد يوم الثلاثاء، وقال : ربما نعود الى استعمال هذه الوسيلة ، الا ان رئيسة الوزراء وجهت ، من على منصة الكنيست يوم الاربعاء ، تحية خاصة الى ((رجال جهاز الامن المعنيين)) .

ولا تنكر الصحف الاسرائيلية ان هذه الغارة ، التي يحتاج تخطيطها الى وقت طويل ، غير مرتبطة بما قام به فدائيون عرب (قادمون من السعودية ..) من هجوم فاشل على طائرة اسرائيلية وعلى مقر السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا . ومما يلفت النظر ان المسؤولين الاسرائيليين تباهوا بانهم كانوا على علم مسبق بهذا الهجوم في نيقوسيا .

محاضر في الجامعة العبرية يشهد امام لجنة الامم المتحدة عن تعذيب المعتقلين من المناطق المحتلة

الامم المتحدة – شهد الدكتور يسرائيل شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل أمام اللجنة الخاصة بأهالي المناطق المحتلة والتابعة للامم المتحدة وهي مؤلفة من ممثلي ثلاث دول وهي الصومال وسيلان ويوغوسلافيا . وكانت شهادته حول المعاملة الوحشية التي تلقاها المعتقلون العرب في السجون الاسرائيلية ، وعدد فيها أساليب التعذيب كالضرب على الاقدام وانحاء الجسم المختلفة والتعليق من الايدي والالقاء في الماء البارد والتعذيب بالكهرباء .

وقال الدكتور شاحك وهو محاضر في الكيمياء في الجامعة العبرية في القدس ، انه اعتمد في شهادته على معلومات استقاها من اكثر من ١٥ سجينا تعرضوا لهذا التعذيب . وأكد ان هذا التعذيب يلقاه السجناء العرب في مختلف سجون الاحتلال ولا سيما في أثناء التحقيق . وقال انه لا يستطيع الادلاء باسماء الذين أعطوه هذه المعلومات لان الرعب يستولي عليهم .

الاستعداد ليوم العمال العالمي – أول أيار هذه السنة

الناصرة – لمراسلنا – بدأت في الناصرة وقرى الجليل الاستعدادات ليوم أول أيار هذه السنة .

ويقوم العمال في هذه المنطقة بتوقيع رسائل موجهة الى السكرتير العام للهستدروت ، يعلنون فيها ان قيام سلطات الشرطة بمنع سير مظاهرة اول ايار في الناصرة خلال السنوات الاربع الماضية ، هو اعتداء على حق دمقراطي أساسي من حقوقهم ، ويطالبونه بالتدخل لدى السلطات المسؤولة لاصدار التصريح الضروري للمظاهرة اول ايار في الناصرة هذه السنة ، وتأمين حقهم في التظاهر في هذا اليوم الخالد .

وقام حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بتقديم طلب للشرطة للحصول على تصريح لهذه المظاهرة .

ولقد وضعت كتلة الحزب في مجلس عمال الناصرة هذه القضية على بساط البحث في جلسة المجلس التي عقدت مساء أمس الخميس ١٢–٤–٧٣ .

في النقاش – بقية –

الحكومة (بالنسبة لشراء الاراضي) خلال خمس دقائق بناء على اتصال بين سيسكو ودينيتش (سفير اسرائيل الجديد في امريكا) ...

وهاجم النائب فلنر سياسة السماح بشراء الاراضي العربية اعتمادا على قوة السلاح والاحتلال كما كان الامر في زمن الانتداب تحت سيطرة الاحتلال البريطاني على فلسطين ..

وصوت الى جانب اقتراح الكتلة الشيوعية ٦ اعضاء كنيست هم : النواب الشيوعيون الثلاثة واوري افنيري وشالوم كوهن وميكونس .

وكانت كتلتا الجاحال والمركز الحر قدمتا اقتراحين بنزع الثقة ايضا بالحكومة ولكن بمفهوم آخر – لانها لم تقرر السماح بشراء الاراضي العربية لافراد خصوصيين في اسرائيل، وبعد أن وحدت الكتلتان اقتراحيهما جرى التصويت على هذا الاقتراح الموحد فنال ٢٢ صوتا ضد ٥٦ صوتا هي اصوات المعراخ واحزاب الحكومة الاخرى ، وامتنع عن التصويت ١١ نائبا هم الشيوعيون وبوعلي اسرائيل واغودات اسرائيل وهعولام هزه وشالوم كوهن وميكونس .

هذا وسننشر نص خطاب النائب ماير فلنر في عدد قام .

تحت شعار : – بقية

مندوب الاتحاد الى المؤتمر . وحيى المؤتمر مندوب الكومسومول اللينيني الرفيق فلاديمير بيلين ، ومندوب الشبيبة الشيوعية الايطالية الرفيق باولو بولو .

هذا وفي العدد القادم سنوافي القراء باخبار المؤتمر الذي سيستمر اليوم (الجمعة) وغدا (السبت) .

والاتحاد تحيي بناة الغد المرموق في مؤتمرهم العاشر متمنية لهم المزيد من النجاح والتقدم .

استفحال الغطرسة – بقية –

اجتماع للصحفيين في حيفا . فلما سألوه : لماذا قتلت زوجة محمد يوسف النجار ؟ أجاب : لانها رمت بنفسها بين الرصاص وزوجها . ثم أضاف ان محمد يوسف النجار كان متزوجا فكانت معه زوجته ، وكمال عدوان كان متزوجا فكانت معه زوجته . وأما كمال ناصر فكان أعزب ومع ذلك وجدنا عنده امرأتين . فغشي الحضور الصحفي المثقف من شدة الضحك على هذه النكتة !!

